



قصة الأيام

أسئلة وإسقاطات فنية

الصف الثالث الثانوي

2022

إعداد الأستاذ





القصة : الجزء الأول : " مداخل ضرورية "

١ - ما تعريف السيرة الذاتية ؟
في من فنون الأدب ، مثلها في ذلك مثل الشعر والرواية والقصة القصيرة ، غير أنها تختلف عن هذه الفنون لأنها لا تقوم على الخيال وحده ، وإنما ترتبط ارتباطا وثيقا بحياة مؤلفها .

٢ - تختلف السيرة الذاتية عن فنون الشعر والرواية والقصة القصيرة . علل . لأنها لا تقوم على الخيال وحده،وإنما ترتبط ارتباطا وثيقا بحياة مؤلفها .

٣ - كيف تكتب السيرة الذاتية ؟ مؤلف السيرة الذاتية يستعيد بالذاكرة أحداثا وصورا وشخصيات وأماكن مضى عليها زمن طويل ، ولهذا فإن هذه الأحداث والصور الآتية من الماضي تتلون بلون الحاضر وتتحرك بدوافعه .

٤ - لكتاب السيرة الذاتية أسباب ودوافع متنوعة ، وضحها .
-الحنين إلى الطفولة السعيدة -الرغبة في تقديم مثال يحتذيه الشباب - مراجعة الذات والتاريخ
- الإعلان عن تحدى الحاضر -الرغبة في الانتقام من هذا الحاضر أحيانا

٥ - كتاب السيرة الذاتية يضطرون أحيانا إلى اختراع بعض الصور والأحداث في سيرهم الذاتية . علل .
-لإضافة بعض الرتوش إلى قصة حياتهم . -ولسد فجوات الذاكرة -ولإضفاء قدر من التماسك الفني على الأحداث والصور المبعثرة

٦ - ما دور السيرة الذاتية في نشأة الرواية العربية ؟ لعبت السيرة الذاتية دورا أساسيا في نشأة الرواية العربية الحديثة ، فقد عمد رواد الأدب العربي الحديث إلى كتابة سيرهم الذاتية في صورة روايات وأصبحت علامات في الأدب العربي الحديث .

٧ - اذكر بعض فوائد السيرة الذاتية . - تعليم القارئ ، وذلك من خلال إمتاعه ، والتأثير في مشاعره .
- تعليم القارئ على نحو مباشر ؛ لأنها تنقل إليه خبرات كاتب كبير حول الحياة .

٨ - اذكر مميزات اسلوب طه حسين بإيجاز .
-كاتب يتحدث إلى قارئه أكثر مما يكتب إليه . -أبرز ما يميز لغة (طه حسين) ، أنها تتمتع بإيقاع وموسيقى رنانة .
-لا يكتب سيرته الذاتية (بضمير المتكلم) على النحو المعتاد ، وإنما يستخدم (ضمير الغائب) .
-اعتماده على السمع وعلى حواس أخرى غير البصر في رسم عالمه القصصي بتفاصيله .

٩ - استخدم طه حسين في سرد سيرته الذاتية ضمير الغائب لا المتكلم ، علل .
لأنه يحاول أن يضفي نوعا من الموضوعية على قضية ذاتية جدا هي قصة (حياته الشخصية) .

١٠ - حُرم طه حسين من نعمة البصر ، ولكنه استطاع رسم القصة بحواس أخرى . وضح .
استطاع الكاتب الاعتماد على السمع وعلى حواس أخرى غير البصر ، وقدرته بهذه الوسائل وحدها على رسم العالم القصصى بتفاصيله ، وأوضح مثال على ذلك ما نراه في بداية « الأيام » من رسم لمعالم قرية الطفل ، قائم على الظن ، مثل صوت العودة من الحقول في المساء ، صوت الشاعر ومن يحيطون به ... وهذه كلها ليست سوى أصوات ، لكنها ترسم صورة مؤثرة جدا في ذهن القارئ .

كلمة المؤلف

١ - متى عرف الكاتب محنة إعاقته ؟ ولماذا تأثر بها تأثرا عميقا قاسيا ؟
-لم يعرفها إلا شيئا فشيئا حين لاحظ ما بينه وبين إخوته من فرق في تصور الأشياء وممارستها .
-وتأثر بمحنته لا لشيء إلا لأنه أحس من أهله رحمة له وإشفاقا عليه ، وأحس من بعض الناس سخرية منه وازدراء له .

٢ - ماذا تمنى طه حسين في كتابه لزملائه المكفوفين ؟ أن يجد الأصدقاء المكفوفون في كتابه تسلية لهم عن أثقال الحياة ، وتشجيعا لهم على أن يستقبلوا الحياة مبتسمين لها وجادين فيها لينفعوا أنفسهم وينفعوا غيرهم .

٣ - كيف يرى طه حسين الحياة ومواجهتها والغاية منها ؟
-يرى أن الحياة لم تمنح لفريق من الناس دون فريق ، وحظوظها من اليسر والعسر ليست مقصورة على المكفوفين وأصحاب الآفات .
-أما مواجهتها والغاية منها فينبغي أن يلقى الإنسان حياته باسما لها لا عابسا ،وجادا فيها لا لاعبا ،وأن يحمل نصيبه من أثقالها ويؤدى نصيبه من واجباتها ،ويحب للناس مثلما يحب لنفسه فنحن لم تخلق عبثا وإنما خلقنا لنؤدي واجباتنا فإن لم نفعل فنحن وخدنا الملومون وعلينا وحدنا تقع التبعات

الفصل الأول

١ - ما الأدلة التي ساقها الكاتب لترجيح ظنه في وقت خروجه ؟
-الوقت كان في الفجر أو العشاء ، وأدلته : أ- أن وجهه تلقى في ذلك الوقت هواء فيه شيء من البرد الخفيف،لم تذهب به حرارة الشمس
ب- أنه تلقى حين خرج من البيت نورا هادئا خفيفا لطيفا كأن الظلمة تغشى بعض حواشيه .
ج- أنه لم يأنس من حوله حركة يقظة قوية وإنما أنس حركة مستيقظة من نوم أو مقبلة عليه .

٢ - وصف الكاتب سياج الدار بصفات عديدة وارتبط في مخيلته بذكريات متنوعة . وضح ذلك .
-كان أطول من قامته وكانت أعواده متلاصقة،ولم يكن بينه وبين الدار إلا خطوات قصار،وكان ممتدا عن يمينه وشماله إلى ما لا نهاية لا يستطيع أن يدخل من بين فتحاته .-وارتبط في مخيلته بـسماعه لصوت الشاعر ، وحسرته عندما تأخذه أخته من عنده وتقطع عليه استماعه لصوت الشاعر

٣ - فيم كان الشاعر يتغنى ؟ وكيف كان حال الناس معه ؟
كان ينشدهم في نعمة عذبة أخبار أبي زيد وخليفة ودياب ، وكان الناس يستمعون للشاعر وهم سكوت إلا حين يستخفهم الطرب أو تستفزهم الشهوة ، فيستعيدون ويتمارون ويختصمون ، ويسكت الشاعر حتى يفرغوا من لغطهم ، ثم يستأنف إنشاده .

٤ - لماذا كان الصبي يشعر بحزن عند الخروج إلى السياج ليلا ؟ وعلام يدل ذلك من ملامح شخصيته ؟

-لأن أخته ستأتي وتأخذه ، سواء أرضي أم لم يرض ، وهو يريد أن يستمع إلى الشاعر

-وهذا يدل على حسه المرهف وتذوقه للشعر وحبه له مع أنه ما زال صبيا .

٥ - كان الصبي يتألم من دواء عينيه لكنه لا يشكو ولا يبكي ، علل . -لأنه كان يكره أن يكون كأخته الصغيرة بكاء شكاة .

٦ - صف ما كان يحدث للصبي عند عودته من السياج . وما رأيك في ذلك ؟

-كانت أخته تنيمه على الأرض وتضع رأسه على فخذ أمه ، ثم تعمد هذه إلى عينيه المظلمتين فتفتحهما واحدة بعد الأخرى ، وتقطر فيهما ذلك السائل الذي كان يؤذيه ولا يجدى عليه خيرا .

-وأنا أرى هذا التصرف يدل على الجهل الذي كان منتشرا في تلك الأونة ، وعلى الخرافات التي أضرت بالكثير ، وقضت على الكثير .

٧ - لماذا كان الكاتب يكره في طفولته أن ينام مكشوف الوجه ؟ بسبب خوفه من الأشباح والعفاريت التي كان يتخيلها وكانت تؤرقه كثيرا

٨ - ما المخاوف التي كانت تحدق بالطفل ليلا ؟ -أصوات كانت تنبعث من زوايا الحجرة ، بعضها :

أ - أزيز مرجل يغلي ب- حركة متاع خفيف ينقل ج - خشب ينقصم أو عود ينحطم

- أشخاص يتمثلها واقفة تسد باب الحجرة تأتى بحركات تشبه حركات المتصوفة في حلقات الذكر .

٩ - متى كانت تتوقف ضوضاء الصبي وإخوته ؟ وعلام يدل توقفهم ؟

لا يضع للضوضاء حدا سوى نهوض والده الشيخ من سريره ودعائه بالإبريق ليتوضأ ، وهذا يدل على احترام الأسرة للأب .

١٠ -كيف كان الطفل يستدل على بزوغ الفجر؟بسماعه صوت النسوة العائدات وقد ملأن الجرار من القناة وهن يتغنين (الله يا ليل الله)

١١ - استخلص ملامح شخصية الكاتب في طفولته كما صورها في هذا الفصل . -محب لسماع صوت الشاعر

- متطلع إلى اكتشاف البيئة من حوله - يخاف من الأشباح والعفاريت كعادة أهل الريف - ميال إلى التأمل ، مرهف الحس

الفصل الثاني

١ - وازن بين صورتي (القناة) كما رسمتها مخيلة طفولة الكاتب . وكما عرف حقيقتها فيما بعد . وعلام يدل ذلك ؟

- صورتها في خياله : أنها عالم تملؤه كائنات غريبة منها : التماسيح التي تبتلع الناس ، والمسحورون الذين سحرهم الجن ، والأسماك الضخمة التي تبتلع الأطفال . -أما صورتها الحقيقية : فهي مجرد حفرة مستطيلة صغيرة يستطيع الإنسان أن يقفز من إحدى حافتيها إلى الأخرى ، ويلعب فيها الصبيان عندما يجف ماؤها . -ويدل ذلك على سذاجة التفكير ، والخوف من المجهول .

٢ - لماذا كان الكاتب في طفولته يتمنى أن ينزل القناة ؟ -حتى تبتلعه سمكة من أسماكها ؛ فيعثر في باطنها على خاتم الملك (خاتم سليمان) ليحمله أحد خادمي الخاتم إلى ما وراء القناة ليرى بعض ما هناك من الأعاجيب .

٣ - كان شاطئ القناة محفوفا بالخطر . وضح ذلك .

كان عن اليمين جماعة (العدويين) وكلابهم ، وعن الشمال : سعيد الأعرابي الذي كان الناس يتحدثون بشره ومكره وحرصه على سفك الدماء . وزوجته كوابس التي كانت تتخذ في أنفها حلقة من الذهب كبيرة وكانت تقبل الطفل فتؤذيه بخزامها .

٤ - وصف الطفل حياته بأنها كانت ضيقة قصيرة محدودة ، علل ذلك .

لأنه كان جاهلًا بحقيقة القناة ، مطمئنا إلى أن الدنيا تنتهى بها ، وبما حولها من السياج والمزرعة وسعيد وكوابس والعدويين .

٥ - عبر الكاتب عن تعجبه من ذاكرة الطفولة ، فما وجه الغرابة فيها ؟ وما دليلك على ذلك ؟

وصف الكاتب ذاكرة الإنسان بالغرابة عندما تستعرض حوادث الطفولة ، والدليل على ذلك أنها كانت تتمثل بعض هذه الحوادث بصورة واضحة ، كأنها لم يمض بينها وبينه وقت طويل ، كما أنها تمحو البعض الآخر ؛ فهو تذكر كل شيء ، لكنه لا يعرف مصير كل هذا .

٦ - كيف أمكن للطفل أن يعبر القناة مرات ؟ وماذا فعل عندما عبرها ؟

-عبرها على كتف أحد إخوته . -أكل من أشجار التوت المزروعة وراءها ، وقطف له نعناع وريحان ، وأكل تفاحا من حديقة المعلم .

الفصل الثالث

١ - ذكر الصبي أن له منزلة خاصة بين أفراد أسرته ، وضحها مبينا موقفه منها ، ورأيك في هذا الموقف .

-كان الصبي يشعر وسط العدد الضخم من أفراد أسرته بأن له مكانا خاصا يمتاز من مكان إخوته وأخواته . وقد ظهرت تلك المنزلة في نواح متعددة ، منها احتياط إخوته عند التحدث إليه ومعاملته معاملة خاصة .

-وكان موقفه في الحكم على ذلك يشوبه الغموض والإبهام ، ولم يصدر حكما بالرضا أو السخط .

-وأرى أن ذلك يرجع إلى طول العهد بالأحداث الماضية ؛ حيث إن هناك فاصلا زمنيا بين الأحداث التي مرت به من طفولته وتدوينها .

٢ – تحدث الصبي عن معاملة أبيه وأمه له . وضح ذلك مبينا أثر تلك المعاملة في نفسه .

-كان يجد من أبيه لينا ورفقا ، وكان يجد إلى جانب هذا شيئا من الإهمال والازورار من وقت إلى وقت ، وكان يحس من أمه رأفة ورحمة إلى جانب شيء من الإهمال أحيانا ، ومن الغلظة أحيانا أخرى ، وكانت أمه تأذن لإخوته وأخواته في أشياء تحظرها عليه .

-وأثر ذلك في نفسه أنه كان يحفظه ، ولم تلبث هذه الحفيظة أن استحالت إلى حزن صامت عميق عندما سمع إخوته يصفون ما لا علم له به

٣ -استنتج سبب ما كان يلقاه الطفل من إهمال أحيانا من والديه .لأنه أحس أن لغيره من الناس عليه فضلًا وأن إخوته وأخواته يستطيعون ما لا يستطيع

٤ - لماذا كانت الأم تحظر على الطفل أشياء تأذن فيها لإخوته ؟ لأن أمه كانت تخاف عليه ، وهو لا يدرك أن ذلك بسبب آفة العمى

٥ - « كان سابع ثلاثة عشر من أبناء أبيه ، وخامس أحد عشر من أشقته » . تشير العبارة إلى ظاهرة اجتماعية وضحها مبينا رأيك .

-الظاهرة هي تعدد الزوجات وكثرة الإنجاب . -أرى أن الزواج لأكثر من مرة مع قلة الموارد المالية يسبب مشاكل كثيرة .

كما أن كثرة الإنجاب تقلل من فرصة الحياة الكريمة العادلة ، كما وصف الكاتب حالته .

الفصل الرابع

١ - ما المكافأة التي نالها الصبى على ختمه القرآن ؟

كانت المكافأة أن دعاه أبوه شيخا ، ودعته أمه شيخا ، وتعود سيدنا -أحيانًا- أن يدعوه شيخا وإن لم يتجاوز التاسعة .

٢ - لم ذكر الصبى أنه لم يكن خليقا بلقب شيخ ؟ لأنه كان يرى نفسه قصيرا نحيفا شاحبا زرى الهيئة ، ليس له حظ من وقار الشيوخ

٣ - متى كان سيدنا يدعو الصبى شيخا ؟كان سيدنا يدعو صبينا شيخا أمام أبويه،أو حين يرضى عنه ، أو حين يريد أن يترضاه لأمر من الأمور

٤ - هل كان الصبى راضيا عن وصفه بأنه (شيخ) ؟ وضح .

نعم ، كان يعجبه هذا اللفظ أول الأمر ، ولكنه كان يتطلع إلى مكافأة ، ويرجو أن يكون شيخا حقا ، فيلبس العمة والجبة والقفطان

٥ - ما المقصود باليوم المشئوم ؟ ولم وصفه الكاتب بهذا الوصف ؟

هو اليوم الذي سأله فيه والده أن يقرأ له مما حفظه من القرآن من سورة الشعراء وسورة القصص وسورة النمل ، ولكنه لم يستطع أن يتقدم خطوة واحدة بعد أول كلمة ؛ فقد نسى ما حفظه .

-وقد وصفه الكاتب باليوم المشئوم ؛ لشعوره بالخزي والعار والخجل أمام والده واثنين من أصحاب والده .

الفصل الخامس

١ - كيف رفع الصبى رأس سيدنا ؟ رفع الصبى رأس سيدنا عندما نجح في تلاوة القرآن أمام والده وكان جيد الحفظ والتلاوة .

٢ - ما العهد الذي أخذه سيدنا على الصبى والعريف ؟ -العهد الذي أخذه سيدنا على الصبي هو أن يتلو على العريف ستة أجزاء من القرآن كل يوم ، والعهد الذي أخذه على العريف هو أن يسمع للصبى كل يوم ستة أجزاء .

٣ - لماذا استحق الصبى أن يدعى شيخا في نظر سيدنا ؟ لأن الصبى أجاد حفظ القرآن وأعجب الشيخ به هذه المرة لحفظه المتقن

٤ - ما المقصود بالشيء الذي لم يحس الصبى بمثله قط ؟ المقصود بالشيء الذي لم يحس الصبى بمثله قط:لحية سيدنا وشعرها الكثيف

٥ - مم كان صبيان الكتاب يعجبون ؟

كان الصبيان يعجبون من طريقة أخذ سيدنا للعهد على الصبى واضعا يده على لحيته وطلب أن يقسم بها وكذلك العريف

الفصل السادس

١ - لم انقطع الصبى عن الكتاب ؟

انقطع الصبى عن الكتاب ؛ لأن فقيها أخر اسمه الشيخ (عبد الجواد) بدأ يتردد يوميا على بيت الصبى ليقرئه القرآن بدلا من (سيدنا) الأول .

٢ - اذكر ما كان يفعله الصبى عندما ينصرف الفقيه الجديد .

كان يلهو ويلعب حتى يلتقى رفاقه العائدين من (الكتاب) ليقصوا عليه ما حدث في (الكتاب) ، وما كان من أمر (سيدنا والعريف)

٣ - لماذا شعر الصبى بالتفوق على أقرانه في فترة انقطاعه عن الكتاب ؟

لأنه لا يذهب إلى الكتاب مثلهم وإنما يسعى الفقيه إليه ، وأنه سيسافر إلى القاهرة حيث الأزهر وحيث أولياء الله الصالحون

٤ - ماذا فعل الصبى حينما أيقن بأنه لن يعود إلى الكتاب ؟ أخذ يظهر من عيوب سيدنا والعريف ما كان يخفيه .

٥ - ماذا قال الصبى من سيدنا حينما أقراء القرآن للمرة الثالثة ؟

نال الصبى لوما وتأنيبا ، وكان العريف يعيد عليه من ألفاظه تلك التي كان يطلق بها لسانه .

٦ - كان الصبى يحتمل ما يلقى بعد عودته إلى الكتاب في صبر وجلد . ما الذي حمله على هذا الصبر والجلد ؟

اعتقاده بأنه سوف يفارق هذه البيئة قريبا ويذهب إلى الأزهر كما وعده والده .

٧ - ما أوجه التشابه بين الأب وسيدنا كما رأها الصبى ؟

-الأب أقسم ألا يعود ابنه إلى الكتاب وقد أعاده ؛ فهو يقسم ويحنث . - سيدنا يرسل الطلاق والأيمان إرسالًا وهو يعلم أنه كاذب .

٨ - انقطع الصبي عن الكتاب ثم عاد مكرها ، فما الدروس التي تعلمها من تلك التجربة ؟

- تعلم الاحتياط في اللفظ ، وأن من الحمق الاطمئنان إلى وعيد الرجال .

الفصل السابع

١ - لماذا تأجل سفر الصبى إلى القاهرة ؟ وما مظاهر تغير حياته ؟

-لأنه كان صغير السن ، ليس من اليسير إرساله إلى القاهرة ؛ ولأن أخاه لم يحب أن يحتمله .

-مظاهر تغير حياته ؛ حيث أشار أخوه الأزهرى بأن يقضى السنة في الاستعداد للأزهر ودفع إليه كتابين يحفظ أحدهما جملة ويستظهر من الآخر صحفا مختلفة .

٢ - كيف قضى السنة التي تأجل فيها سفره إلى القاهرة للالتحاق بالأزهر ؟

قضاها في الاستعداد لدخول الأزهر بحفظ (ألفية ابن مالك) في النحو ، وكذلك بعض من مجموع المتون ، مثل (الجوهرة - الخريدة - السراجية - الرحبية - لامية الأفعال) .

٣ - كان لاختيار الأخ الأزهري خليفة أثر كبير في نفس الصبي . وضح ذلك .

كان يفخر بذلك ويزداد تشوقا للأزهر وإعجابا بهذه الكتب والمتون الأزهرية ، فاعتقد أنها صنعت من أخيه خليفة يطاف به في المدينة وما حولها في مهرجان باهر ، فتمنى أن يصبح مثله .

٤ - دلل على اهتمام الأهل بالفتى الأزهري .

-كانوا جميعا يتحدثون بعودته قبل أن يعود بشهر حتى إذا جاء أقبلوا إليه فرحين مبتهجين .

-كان أبوه يحفظ كلامه ، ويردده أمام الناس في إعجاب وفخار ويتوسل إليه أن يلقى خطبة الجمعة .

-كما أن أهل قريته يتوسلون إليه أن يقرأ لهم درسا في التوحيد أو الفقه .

-الاحتفاء به يوم مولد النبي واتخاذه خليفة يطاف به في المدينة وما حولها .

الفصل الثامن

١ - يرى الكاتب أن العلم يجرى عليه قانون العرض والطلب . وضح ذلك ثم بين نظرة الكاتب إلى العلماء .

-العلم يجرى عليه قانون العرض والطلب ؛ فالعلماء في القاهرة لا يحفل بهم أحد غير تلاميذهم ؛ لأنهم كثيرون ، أما علماء الريف فيغدون ويروحون في جلال ومهابة ، يسمع لهم الناس في إجلال وإكبار ؛ لأنهم قلة .

-أما نظرة الكاتب إلى العلماء فقد كان متأثرا بنفسية الريف ، يعظم العلماء ، ويكاد يؤمن بأنهم فطروا من طينة نقية ممتازة غير الطينة التي فطر منها الناس جميعا .

٢ - وازن الكاتب بين نظرتي الريف والحضر للعلماء في عصره . وضح ذلك .

تختلف نظرة أهل الريف عن نظرة أهل الحضر إلى العلماء ، فأهل الريف ينظرون إلى العلماء نظرة إكبار و مهابة وتقدير ؛ نظرا لقلتهم في القرى ، ولكنهم كثيرون في الحضر ؛ ولذا لا يكاد يشعر بهم أحد غير طلابهم .

٣ - بمن تأثر طه حسين في نظرته إلى العلماء ؟ ولماذا ؟

-تأثر طه حسين في نظرته إلى العلماء بنفسية أهل الريف ؛ لأنه نشأ بينهم ، ولذا كان يقدر العلماء ، ويكاد يؤمن بأنهم خلقوا من طينة نقية ممتازة غير التي خلق منها بقية الناس .

٤ - لماذا حال أحد الشيوخ بين الشاب الأزهري وصعود المنبر ؟ بسبب المنافسة الشديدة بين الشيخ والفتى الأزهري .

٥ - قسم الكاتب العلماء في مدينته إلى عدة أقسام ، أذكرها .

- كان علماء المدينة في نظرطه حسين ثلاثة أو أربعة يقدرهم الناس ، وهم :

١ - كاتب المحكمة الشرعية : وكان حنفي المذهب قصيرا ، ضخما غليظ الصوت ، فشل في الحصول على العالمية ، كثير الفخر بأخيه القاضي ، يمجد فقه الإمام (أبي حنيفة) ، ويعيب فقه الإمامين (مالك والشافعي) . وكان بين هذا الكاتب والفتى الأزهري منافسة عنيفة ؛ فهو يحقد عليه لأن الفتى الأزهري ينتخب خليفة كل عام ، وقد تحدث الناس بأنه سيلقى خطبة الجمعة ، فحاول هذا الكاتب منع هذا الشاب الأزهري من صعود المنبر ، زاعما أنه صغير السن ، وما ينبغي له الصلاة بالناس ، وكادت تقع بينهم الفتنة ، لولا أن الإمام نهض فخطب في الناس وصلى بهم .

٢- إمام المسجد : وكان شافعي المذهب ، معروفا بالورع والتقوى ، وقد أحبه الناس ومجدوه ، وظلوا يذكرونه بالخير حتى بعد وفاته .

٣- الإمام المالكي المذهب : الذي لم يكن متفرغا للعلم ، بل كان يعمل في الأرض ، ويتجر ، ويحافظ على الصلاة في المسجد ، ويجلس إلى الناس ، ويفقههم في الدين .

٤ - الحاج ... الخياط : وكان من العلماء غير الرسميين ، مشهورا بالبخل ، يحتقر العلماء الذين يأخذون علمهم من الكتب لا عن الشيوخ ، فهو يرى أن العلم الصحيح هو العلم اللدني الإلهي الذي يمنح لصاحبه بإلهام من الله - عز وجل - دون حاجة إلى كتب .

٦ - علام أجمع الناس على وصف الحاج ... الخياط ؟ وما رأيه في العلماء جميعا ؟ ولماذا ؟

-كان الناس مجمعين على وصفه بالبخل . -وكان يزدرى العلماء جميعا ؛ لأنهم يأخذون علمهم من الكتب لا عن الشيوخ .

-وذلك لأنه يرى أن العلم الصحيح هو العلم اللدني الذي يهبط على قلبك من عند الله .

٧ - ماذا كان موقف (طه حسين) من علماء مدينته ؟ كان يتردد عليهم جميعا ؛ ليأخذ عنهم العلم ، وقد توافر له من العلم قدر ضخم مختلف مضطرب متناقض ، كان له أثره في تكوين عقله الذي تأثر بكل ما عرف من هذا العلم .

الفصل التاسع

١ – بم وصف الصبي طفولة أخته الصغرى ؟ ولم عدها ضحية الإهمال ؟

-وصفها بأنها خفيفة الروح طلقة الوجه ، فصيحة اللسان ، كانت لهو الأسرة كلها . -وقد عدها ضحية الإهمال ؛ لأن الأطفال في الريف عندما يمرضون لا يذهبون بهم إلى الطبيب ، ويعتمدون في علاجهم على طب النساء وأشباه النساء .

٢ - للكاتب رأى في إهمال نساء القرى لأطفالهن عندما يمرضون . وضح ذلك .

-رأى الكاتب أن نساء القرى يهملن أطفالهن عندما يمرضون نتيجة لكثرة عدد الأطفال في الأسرة ، وأنهن يتبعن طريقة آثمة خاطئة نتيجة سيطرة الجهل عليهن ، فعندما يشكو أحد الأطفال قلما تهتم به أمه ، وإن اهتمت فهي تزدري الطبيب أو تجهله ، فهن يعتمدن على العلم الآثم ؛ علم النساء وأشباه النساء

٣ - علل لما يأتي : عدم التفات أهل الدار للطفلة في بداية مرضها .
لانشغال الأسرة بقدوم العيد ، ولأنهم اعتادوا أن الطفل يمرض يوما أو ليلة ثم يفيق ، خصوصا إذا كانت الأسرة كثيرة العدد .
٤ - ما اليوم الذي طبع الأسرة بطابع الحزن الدائم ؟ عندما مات الفتى الذي أصيب بالكوليرا .
٥ - لماذا كان الشيخ في تلك الليلة خليقا بالإعجاب ؟ لأنه كان هادئًا ، رزينا ، مروعا مع ذلك ، وكان يملك نفسه ، مع أن قلبه مفطور ، جلد ، مستعد لاحتمال النازلة آوى ابنه إلى حجرته ، وفصله عن بقية إخوته ، وأسرع مع جار له ليستدعى الطبيب .
٦ – توالت كوارث متعددة على أسرة الصبى ، اذكرها بإيجاز . -مات والد الشيخ (جد الصبي لأبيه)
-ماتت أم والدة الصبى (جدته لأمه) - مات أخوه الشاب (طالب الطب) -ماتت أخته الصغرى بسبب الإهمال
٧ - ما أثر تلك الكوارث على الأسرة ، وعلى الصبي ؟
-بالنسبة للأسرة : سيطر عليها حزن عميق ، وتعودت زيارة القبور ، وقد كانت تلوم من يزورون الموتى .
-بالنسبة للصبي : تغيرت حالته النفسية ، وزاد تقربه إلى الله بالصلاة والصدقات وتلاوة القرآن .
٨ - الوفاء من صفات الأصفياء المخلصين . وضح ذلك في ضوء ما عرفت من وفاء الصبى لأخيه الفقيد .
-كان الصبى وفيا لأخيه الفقيد إلى أبعد حد ، فقد عاهد الله على أن :
أ- يصلي الصلوات الخمس مرتين يوميا . ب - يصوم شهرين من العام . ج- يطعم فقيرا أو يتيما يوميا . د- يقرأ القرآن ويهب ثواب القراءة لأخيه ؛ وذلك ليحط عن أخيه بعض سيئاته ، وظل محافظا على ذلك العهد حتى التحق بالأزهر .
٩ - اذكر مظاهر تغير وجدان الصبي بعد وفاة أخيه ، والسبب الذي أدى إلى ذلك .
-تغير وجدان الصبى بعد وفاة أخيه ؛ إذ عرف الله حقا ، وحرص على أن يتقرب إليه بكل أنواع التقرب : بالصدقة حينا ، وبالصلاة حينًا آخر ، وبتلاوة القرآن مرة ثالثة . -لأنه كان يعلم أن أخاه الشاب كان يقصر في واجباته الدينية ، فكان الصبى يأتى ما يأتي من ضروب العبادة يريد أن يحط عن أخيه بعض السيئات .

الفصل العاشر

١ - بم أخبر الأب الصبي؟ وماذا كان موقف الصبى مما سمعه ؟ -أخبر الأب الصبى بأنه سيسافر إلى القاهرة ليلتحق بالأزهر ويصير مجاورا له
-كان موقف الصبي أنه لم يصدق ولم يكذب ما سمعه من والده ، وانتظر حكم الأيام ، فقد تصدقه أو تكذبه .
٢ - كان لوالد الصبي أمنية يتمنى أن تتحقق في ولديه ، ويمتد به العمر حتى يراها ، وضحها .
تمنى الأب أن يعيش حتى يرى الصبي من علماء الأزهر ، وأن يرى الأخ الأزهرى قاضيا .
٣ - صف شعور الصبي حين سفره إلى القاهرة ، وموقف والده وأخيه الأكبر منه . جلس الصبي في المحطة حزينا ، منكس الرأس ، متذكرا أخاه الذي فقده شابا بسبب وباء الكوليرا . أما والده وأخوه الأكبر فكانا يشجعانه على السفر وتحمل المسئولية .
٤ - ما الذي كان يحزن الصبى وهو يتأهب للسفر إلى الأزهر ؟
أنه كان يذكر أخاه الذي مات ، ويذكر أنه لو كان حيا لأصبح معهما في القاهرة في مدرسة الطب فيحزن .
٥ - علل : خيبة ظن الصبي بعد أدائه أول جمعة له في الأزهر . -لأنه لم يجد فرقا بين خطيب قريته وخطيب الأزهر .
٦ - ماذا أراد الصبي أن يدرس في أول سنة له في الأزهر ؟ وبم نصحه أخوه ؟
أراد أن يدرس الفقه والنحو والمنطق والتوحيد ، ونصحه أخوه أن يدرس الفقه والنحو في هذه السنة .
٧ - لماذا كان الصبي مبتهجا بالذهاب إلى شيخه في الفقه والنحو ؟
لأنه كان شيخا لأخيه ، وكثيرا ما سمع والده يفخر بأن ابنه الفتى يتتلمذ على يد هذا الشيخ .
٨ - ما الذي كان يريد أن يدرسه الصبي في الأزهر ؟ أراد أن يدرس الفقه والنحو والمنطق والتوحيد . ولكن أخاه أقنعه أن يدرس الفقه والنحو فقط .

الفصل الحادي عشر

١ - كيف ينظر الأطفال - وهم صغار السن - إلى آبائهم ؟
-ينظر الأطفال إلى آبائهم نظرة إعزاز وإجلال :
أ- فهم يتخذونهم مثلا عليا في الحياة ب- ويتأثرون بهم في القول والعمل ، ويتمنون أن يكونوا مثلهم في كل شيء
ج - يفاخرون بهم أمام أقرانهم د- ويخيل إليهم أنهم كانوا في طفولتهم كما هم الآن ؛ مثلا عليا ، وقدوة حسنة ، وأسوة صالحة .
٢ - علل : أ - بذل الكاتب من الجهد ما يملك ، وتكلف من المشقة ما لا يطيق .
يرجع ذلك لكي يجنب ابنته الحياة الشاقة الصعبة التي كانت تشبه حياته عندما كان صبيا صغيرا .
(ب) بكاء الطفلة عندما سمعت قصة « أوديب ملكا » .
لأنها رأت أن أوديب الملك كان مكفوفا - مثل أبيها - لا يبصر ولا يستطيع أن يهتدى وحده ، ولا بد من مد يد المساعدة إليه .
٣ - لماذا أشفق الكاتب من مصارحة ابنته بحقيقة ما كان من طفولته وصباه ؟
-أخفى عنها حقيقة طفولته وصباه ؛ لعدة أسباب من وجهة نظره ، منها :
أ - حتى لا تضحك منه قاسية لاهية ب- حتى لا يفتح لها بابا للحزن
ج - حتى لا يخيب أملها فيه . د- حتى لا تعطف عليه ، وتبكى مثلما حدث حينما قص عليها قصة (أوديب ملكا) .

٤ -لماذا كان الكاتب ينظم الأكاذيب لوالديه إذا سألاه عن مأكله ومعاشه في الأزهر؟رفقا بهما حتى لا يشعرهما بالحرمان الذي يعيش فيه

٥ - بم وصف الكاتب هيئته حينما أرسل إلى القاهرة في الثالثة عشرة من عمره ؟ كان نحيفا ، شاحب اللون ، مهمل الزي ، يعرف الفقر أكثر مما يعرف الغنى ، وتقتحمه العين اقتحاما في عباءته القذرة وطاقيته التي صار بياضها سوادا قاتما ، وفي هذا القميص الذي يبين من تحت عباءته وقد اتخذ ألوانا مختلفة من كثرة ما سقط عليه من الطعام ، ومن نعليه الباليتين المرقعتين .

٦ - من الذي عده الكاتب صاحب الفضل عليه في انتقاله من البؤس إلى النعيم ؟

- اعترف طه حسين بفضل زوجته عليه ، وأنها حولت حياته إلى نعيم وأمل ، وغنى وصفاء وسعادة .

الجزء الثاني : الفصل الأول

١ - لماذا انتقل الصبي من الريف إلى القاهرة ؟ انتقل الصبى من الريف إلى القاهرة طلبا للعلم في الأزهر .

٢ - كيف قضى الصبي أول أسبوعين له في القاهرة ؟ قضاها مترددا إلى مجالس دروسه بالأزهر .

٣ - ما الصوت الذي كان يسمعه الصبي وهو عائد من الأزهر ويخجل من السؤال عنه ؟

صوت (قرقرة الشيشة) التي يدخنها بعض تجار الحي ، ويعدها صاحب المقهى لهم .

٤ - لماذا كان الصبى يستحى أن يسأل عن ذلك الصوت الذي يسمعه كلما عاد من الأزهر مصبحا أو ممسيا ؟

حتى لا يسخر منه أحد ، وحتى لا يشعر بأنه أعمى ، فقد كان يكره أن يذكره أحد بذلك .

٥ -كيف كانت حالة الصبى وهو يمضى في طريقه إلى مسكنه؟كان الصبى يمضى مشرد النفس،قد غفل أو كاد يغفل عن كل أمره

٦ -علام تدل تلك الأصوات التي كان يسمعها الصبي؟تدل هذه الأصوات على أن الصبي كان يسكن حيا من الأحياء الشعبية المزدحمة بالسكان

٧ - علام يدل تشبيهه لتلك الأصوات بالسحاب المتراكم ؟ يدل على كثرة هذه الأصوات وتداخلها وتنوعها .

٨ - و لماذا لم يخطر ببال الصبى أن يحصى درج السلم الذي يصعده ، بالرغم من رغبته الدائمة في ذلك ؟ لأن هذا السلم كان ضيقا ، تراكمت عليه الأتربة حتى كادت درجاته أن تختفى ، وكان يشعر بالاختناق كلما صعد فيها لذلك لم يكن راغبا في عد درجاته

٩ - علام يدل تأثر الصبى بحال الببغاء التي سجنها صاحبها الفارسي في هذا القفص ؟ يدل على كراهيته للظلم وحبه للحرية حتى وإن كان ذلك مع الطيور ، ويدل على إحساسه بالضيق من سجن العمى كإحساس الببغاء بسجن القفص .

الفصل الثاني

١ – مر الصبى بثلاثة أطوار في أثناء مرحلة دراسته الأزهرية ، اذكرها .

-الطور الأول : (غرفته التي كان يسكنها) أحس فيها بالغربة ؛ لوحدته فيها ؛ ولجهله بتفاصيلها وأثاثها ، وضيقه بهوائها الثقيل .

- الطور الثاني : (طريقه من مسكنه إلى الأزهر) ، كان فيه مشرد النفس . - الطور الثالث : (في الأزهر) ، وكان أحب الأطوار إليه .

٢ - ما أحب أطوار الفتى إليه ؟ ولماذا ؟

كان الطور الثالث وهو بالجامع الأزهر أحب أطوار حياته إليه وأثرها عنده ، وذلك لأنه كان يجد فيه راحة وأمنا وطمأنينة واستقرارا .

٣ - لم يحب الصبي طوره الثاني في طريقه بين البيت والأزهر . بين أسباب ذلك .

لأنه كان مشردا مفرق النفس مضطرب الخطى ، ممتلئا بالحيرة المضلة التي تفسد عليه أمره ، فهو يسير على غير هدى في طريقه ، فقد كان مصروفا عن نفسه بالأصوات المرتفعة والحركات المضطربة ، وكان يقلقه أكثر عدم ملاءمته بين مشيته الحائرة ومشية صاحبه المهتدية العنيفة .

٤ - و بم أحس الصبي في طوره الثالث ؟ أحس راحة وأمنا وطمأنينة واستقرارا ، وكان النسيم الذي يتحرك في صحن الأزهر حين يصلي الفجر يتلقى وجهه بالتحية فيملأ قلبه أمنا وأملا . وما كان يشبه وقع هذا النسيم على جبهته التي كانت تندى بالعرق من سرعة ما سعى إلا بتلك القبلات التي كانت أمه تضعها على جبهته بين حين وحين .

٥ - لماذا شبه الصبي النسيم الذي يترقرق في صحن الأزهر بقبلات الأم على جبينه ؟

لأن هذه القبلات كانت تنعش قلبه وتشيع في نفسه أمنا وأملا وحنانا .

٦ - « العلم بحر لا ساحل له » . تلخص العبارة مفهوم الفتى للعلم ، وضح ذلك .

كان يشعر شعورا غامضا بأن العلم لا حد له ، وقد تنتهى حياة الإنسان دون أن يحصل من العلم إلا أقله ؛ فقد سمع من أبيه وأصحابه أن العلم بحر لا ساحل له ، ولم يأخذ هذه المقولة على أنها خيال ، بل هي حقيقة فألقى بنفسه في رحاب الأزهرينهل من بحر العلم .

٧ - متى أحب الصبي الأزهر ؟ ولماذا ؟ - أحب الصبي الأزهر في لحظة خروج المصلين من صلاة الفجر وانصرافهم وفى عيونهم النعاس ؛ لأن الطلاب يجلسون حول هذا العمود أو ذاك فينتظرون هذا الأستاذ أو ذاك فيسمعون منه درس الحديث أو درس التفسير أو درس الأصول أو درس التوحيد ، ولأن الأزهر في هذه اللحظة كان هادئا لا ينعقد فيه ذلك الصوت الغريب الذي كان يملؤه منذ تطلع الشمس إلى أن تصلى العشاء ، وإنما تسمع فيه أحاديث يتهامس بها أصحابها .

٨ - لماذا أنكر الصبى أسلوب العنعنة الذي كان يتبعه الشيوخ في دروسهم ؟ لأنها تصيبه بالملل ولا يفهم لها معنى .

٩ - عقد الصبي موازنة بين أصوات الشيوخ بعد الفجر وبعد الظهر . اذكر ملامح هذه المقارنة .

كانت أصواتهم عند الفجر فاترة حلوة فيها بقية من النوم ودعاء للمؤلفين ، وعند الظهر كانت أصواتهم عنيفة قوية فيها هجوم على المؤلفين يوشك أن يكون عدوانا .

١٠ - بم كان يشعر تجاه علم الفقه ؟ ولماذا ؟ وما الذي كان يتمناه ؟

كان يشعر بالرهبة والإجلال ؛ فقد كان يسمع عن شيوخ هذا العلم ولا يعرفهم ، وعن كتب لا يفهم لعنوانها معنى مثل : (كتاب التحرير للكمال بن الهمام) وكان يتمنى أن يصبح كأخيه ورفاقه يفهمون هذا العلم ويناقشون مشايخهم .

١١ - لماذا كان إجلال الصبى لمادة أصول الفقه يزداد من يوم لآخر ؟

- كان إجلاله يزداد حين كان يسمع أخاه ورفاقه يطالعون الدرس قبل حضوره فيقرءون كلاما غريبا ، ولكنه حلو الموقع في النفس .

١٢ - ما شعور الصبي كلما فشل في فهم شيء من علم أصول الفقه ؟

كان عدم فهم الصبى يزيده إكبارا للعلم ، وإجلالًا للعلماء ، وإصغارا لنفسه ، واستعدادا للعمل والجد

١٣ - متى أحس الصبى أنه بدأ يشرب من بحر العلم ؟ - أحس أنه بدأ يشرب من بحر العلم عندما أقبل على علم أصول الفقه ففهمه وجادل فيه .

١٤ - ما الفرق بين غرفة الصبي وبين بيته الريفي ؟ كانت غرفة الصبي موحشة ولم يكن بها متسع أو مكان مناسب له ، بينما بيته الريفي كان واسعا يطل على الحقول وكان به متسع كي يلهو ويلعب مع إخوته .

الفصل الثالث

١ - ما سبب عذاب الصبى بعد عودته من الأزهر ؛ ولماذا ؟

- الوحدة المتصلة التي يعيشها .
-لأن أخاه كان يتركه في غرفته وحيدا ويذهب لأصحابه .

٢ - لماذا أثر الصبي الوحدة في غرفته بالرغم من رغبته في مجالسة الجماعة ؟

لأنه لا يستطيع أن يطلب إلى أخيه الإذن له بأن يحضر مجلس هؤلاء الشبان وكان يستحي أن يطلب من أحد شيئا .

٣ - ما الحاجة التي كان يكتمها طه حسين عن أخيه ؟ ولماذا ؟ الحاجة التي كان يكتمها الكاتب عن أخيه هي حاجته إلى المشاركة مع أخيه وأصحابه في تناول الشاي والاستماع إلى أحاديثهم ومشاركته لهم ، وحاجته إلى من يقرأ عليه كتب العلم التي ما جاء القاهرة إلا لينهل منها ، وهو يكتم ذلك إشفاقا على نفسه وحرصا من أن يقع في حرج رد حاجته أو رفض طلبه .

٤ - تعددت مصادر المعرفة التي كان الصبى يسعى إليها منذ صغره ، وضح ذلك مبينا أثرها في حياته .

- الكتاب وجلوسه عند حانوت (الشيخ محمد عبد الواحد)
- القصص التي كان يسمعها من أصدقائه
- أحاديث والده مع أصحابه
- وقد كان لذلك أثره في حياته ، فقد دفعه لتحصيل المزيد من العلم

٥ - كيف كان الصبى يشعر بوحشة الظلمة ؟ كان يجد وحشة ، لعلها كانت تأتيه من عقله الناشئ وحسه المضطرب ، والغريب أنه كان يجد للظلمة صوتا يبلغ أذنيه ، صوتا متصلا يشبه طنين البعوض ، وكان هذا الصوت يبلغ أذنيه فيؤذيهما ، ويبلغ قلبه فيملؤه روعا ، وإذا هو مضطر إلى أن يغير جلسته فيجلس القرفصاء ويعتمد بمرفقيه على ركبتيه ويخفي رأسه بين يديه ويسلم نفسه لهذا الصوت الذي يأخذه من كل مكان ، وكان ينتهي إلى أن يألف صوت الظلمة ويطمئن إليه .

٦ - لماذا لم يقف الصبى أمام باب حجرته المفتوح ليسمع حديث أخيه وأصحابه ؟

لم يقف أمام باب الحجرة المفتوح رغم قدرته على ذلك ؛ لأنه كان يستحى أن يفاجئه أحد المارة فيراه وهو يسعى متمهلا مضطرب الخطى ، كما كان يشفق أن يفاجئه أخوه وهو يسعى مضطربا حائرا فيسأله : ما خطبك ؟ وإلى أين تريد ؟

٧ - كان موقف الصبي من الطعام وهو مع أخيه مختلفا عن موقفه وهو وحده ، وضح وعلل . كان الصبي يبيح لنفسه الإقلال من الطعام إذا أكل مع أخيه ؛ ذلك لأن أخاه لم يكن يكلمه في ذلك أو يسأله عنه ، أما إذا أكل منفردا فقد كان يأكله كله ؛ مخافة أن يبقى منه شيئا ، ويعود أخوه فيظن به مرضا أو حزنا ، وقد كان أبغض شيء إليه أن يثير في نفس أخيه هما أو قلقا .

الفصل الرابع

١ - لمن الصوتان الغريبان اللذان كانا يوقظان الصبي ؟ وما أثرهما في نفسه ؟ كان الصوت الأول صوت عصا غليظة تضرب في الأرض بعنف ، والصوت الثاني صوت إنسان يذكر الله ويسبح بحمده . وقد فزع الصبي من هذين الصوتين ؛ لأنه يجهل مصدرهما ، ويتعجب منهما لأنهما يشتدان ليلًا ، ويرقان نهارا ، وكان الصبى لا يهدأ إلا عندما يسمع المؤذن ينادي : (الصلاة خير من النوم).

٢ - متى عرف الصبى مصدر الصوتين الغريبين ؟ في يوم جمعة سمع الصبي طرقا عنيفا على الباب ، يتبعه صوت يتعجب من تواصل نوم طلاب العلم ، وعدم أدائهم الصلوات في أوقاتها ، ويستعيذ بالله من الكفر ، فنهض الصبي ضاحكا ، وفتح الباب ، فدخل رجل ومعه أصحاب الفتى ضاحكين ، وعرف الصبى صاحب الصوت وهو الحاج (على الرزاز) .

٣ - اذكر أهم سمات الحاج (على) كما ذكرها الكاتب .

كان رجلا شيخا تقدمت به السن حتى جاوز السبعين ، ولد بالإسكندرية ، احتفظ بقوة جسمه وعقله ؛ فهو ماكر ظريف ، معتدل القامة شديد النشاط ، عنيف في حديثه وحركته ، لا يعرف الهمس في حديثه ، عمل بتجارة الأرز في شبابه .

٤ - ما الذي جعل الصبى يصف الحاج (عليا) بتكلف التقوى والورع ؟ لأنه عندما كان يصلي في غرفته كان يفتح بابها ويجهر بالقراءة والتكبير ليسمعه أهل الربع جميعا ، وعندما كان يخلو إلى رفاقه من طلاب العلم كان يطلق لسانه في تتبع عيوب الناس .

٥ - لماذا كان الشباب يحبون الحاج (عليا) ويقبلون عليه ؟ وكيف فسر الصبى علاقتهم به ؟

لأنه كان مصدر بهجة وأنس لشبان الأزهر ؛ فهو يخرجهم أحيانا من أطوارهم ، ويريحهم من جد العمل والدرس ، ويفتح لهم بابا من المرح ، وكانت علاقتهم به علاقة قوية متينة تتسم بالمودة .

٦ – بيِّن أهم التناقضات الواضحة في سمات الحاج (على) كما ذكرها الكاتب .

كان الحاج (على) يتكلف التقوى ، فيخرج من غرفته صاخبا صالحا بذكر الله ، ضاربا الأرض بعصاه حتى يبلغ مسجد سيدنا الحسين ، ويشهد فيه صلاة الفجر ، ثم يرجع فيستريح في غرفته ؛ فإذا وجبت الصلوات أداها في غرفته وقد فتح بابها وجهر بالقراءة والتكبير ليسمعه أهل الربع جميعا ، فإذا خلا إلى أصحابه الشباب ، فهو أظرفهم نكتة ، وأطولهم لسانا ، وأشدهم تتبعا لعيوب الناس ، فلم يكن يتحرج من كلمة نابية ، بل كان لسانه ينطلق بأشنع الألفاظ الدالة على أسوأ المعانى وأقبح الصور .

٧ - كيف تأثر الصبى بذلك التناقض الواضح في حياة الحاج (على) ؟

كان يسمع كل ما يقوله الحاج (على) ويعجب كيف يجتمع طلب العلم وهذا الإقبال على السخف في غير تحفظ ، وكان يعاهد نفسه إذا بلغ طور هؤلاء الشباب ، فلن يسير سيرتهم ، ولن يتهالك على هذا العبث .

٨ - كيف كانت معركة الأكل الضاحكة مصدر الم لنفس الصبي ؟

كان يتألم لحال الفقراء من الطلاب والعمال الذين يجدون في رائحة الطعام لذة مؤلمة أو ألما لذيذا .

٩ - اختلفت أحاسيس الصبى نحو معركة الطعام الضاحكة بين حزن وفرح ، اشرح ذلك .

الحزن لاضطرابه ويده المرتعشة ، فقد كان يظن أن عيون القوم تلحظه وترى المرق المتقاطر على ثوبه وهو يعرف ذلك ويألم له . أما الفرح المضحك فلكلام الحاج على وسخريته ونكاته

١٠ - إلام انتهت علاقة الحاج على بطلاب الربع ؟ وما أثر موته عليهم ؟ وما أخر كلماته ؟

انتهت العلاقة بأن تفرقت الجماعة وذهب كل من هؤلاء الشباب لوجهة وتركوا الربع واستقروا في أطراف متباعدة وقت زيارتهم للشيخ ثم انقطعت ثم تناسوه ثم نسوه - ثم حمل لهم النعي خبر موته فحزنت قلوبهم ولم يبلغ الحزن عيونهم ، وآخر كلمة نطق بها الشيخ كانت الدعاء لأخي الصبى .

١١ - كيف كان الصبي يرى الحاج عليا في حياته وبعد مماته ؟

كان ظله علي الصبي ثقيلا في حياته ، أما بعد مماته فقد كان ذكره يملأ قلبه بعد ذلك رحمة وحنانا

الفصل الخامس

١ - ما قصة الشاب الذي كان يسكن مع شبان الأزهر بغرفة من غرفات الربع ؟

كان يسكن إلى جوارهم شاب أزهرى أقدمهم عهدا بالأزهر ولكنه من جيلهم ، اجتمعت فيه بعض الصفات التي تدعو إلى الضحك والسخرية : كان نحيف الجسم ، صوته غريب يدعو للضحك ، محدود الذكاء لا يكاد يفهم و بين يديه وهو مع ذلك واسع الثقة بالنفس والمستقبل ، كان يشارك الطلاب دروس الفقه والبلاغة والات الإمام ، ويتخلف عن درس الأصول ؛ لأنه يختلف مع موعد راحته

٢ - ما موقف الإمام محمد عبده من كتب الأزهر ؟ وكيف كان يعبر عن ذلك ؟ كان يرى أن هذه الكتب التي تدرس في الأزهر كتب عقيمة يضيق بها الطلاب ، وعبر عن هذا بأنه كان يدل طلابه على كتب قيمة في النحو والبلاغة والتوحيد .

٣ - كان لبعض علماء الأزهر رأيهم في الكتب غير المقررة . ناقش ذلك . كانت هذه الكتب بغيضة إلى شيوخ الأزهر ؛ لأنهم لم يألفوها بسبب مخالفتهم لرى الإمام (محمد عبده) الذي كان ينادي بضرورة إصلاح الأزهر ومناهجه .

٤ - اذكر موقف شباب الربع الأزهريين من الكتب التي دلهم عليها الإمام محمد عبده ، ثم بين العوامل التي دفعتهم لذلك .

-كانوا يسرعون إلى شراء هذه الكتب أو يستعيرونها من مكتبة الأزهر .   -والعوامل التي دفعتهم لذلك هي :

١- حبهم الصادق للإمام محمد عبده ٢ - رغبتهم الصادقة في العلم والاطلاع ٣- الفخر بأنهم تلاميذ للأستاذ الإمام .

٥ - بم كان يفخر شباب الأزهر ؟ وما دلالة ذلك ؟ كان شباب الأزهر يفخرون بتلمذتهم على يد الإمام (محمد عبده) وآخرين من علماء الأزهر ، وهذا يدل على حبهم الصادق للأستاذ الإمام ورغبتهم الصادقة في العلم والاطلاع .

٦ - ما الوسائل التي اتبعها الشباب الأزهريون الذين يتحدث عنهم الكاتب للتميز والعلم والبحث ؟

-التردد على مشايخهم في دروسهم   -يشاركونهم في بعض الأبحاث .   -زيارة شيوخهم في منازلهم

-الاستماع إلى دروس خاصة يوم الخميس .   -يقرءون الكتب فيما بينهم .

٧ - لماذا كان هذا الشاب مصدر فكاهة ودعاية لزملائه ؟

لادعائه العلم خاصة علم (العروض) ، فقد كان الطلاب إذا ما تعرضوا لبيت من الشعر كان أسرع إلى تقطيعه ورده إلى بحر (البسيط) ولا شيء سواه ، فهو لا يعرف غيره ؛ لذا كانوا يضحكون منه ، أما الفتى فكان يعلم ذلك منهم ، ولكنه كان يبتسم لهم .

٨ - كيف كان الشاب الأزهرى (صاحب الشباب) يتقرب إليهم ؟

لقد كان الشاب الأزهري (صاحبهم) يحاول التقرب إلى شبان الأزهر ، فتارة يشهد معهم درس الفقه ودرس البلاغة ، وتارة يتردد عليهم ، وأخذ مسكنا بجوارهم ، وكان يكثر من زيارتهم ، ويمدهم بالمال إذا احتاجوا إلى شراء كتب ، أو أداء دين عاجل أو قضاء حاجة ملحة . غير أنه لم يستطع أن يجاريهم في أمور العلم .

٩ - كيف تصرف الشاب عندما علم أنه ليس في مستوى زملائه ؟

أخذ يتخلف عن حضور الدروس ، ودفعه ذلك إلى أن يقرأ الكتب مع غلام ناشئ هو (الصبى) ، إلا أنه لم يتمكن من مسايرته . وذهب كل منهما إلى شأنه .

١٠ - اعرض لبعض المواقف التي تبين جهل ذلك الشاب وغباءه كما وصفه الكاتب . -جهله بالعروض ، فكل شواهد النحو الخاصة بالشعر يردها سريعا إلى بحر (البسيط) فقط رغم اختلافها ، مما يثير سخرية وضحك هؤلاء الطلاب منه .

١١ - لماذا قاطع الشباب صاحبهم ؟ وما أثر ذلك في حياته ؟ لأنه كان يتجسس عليهم ، ينقل أسرارهم إلى خصومهم ، وأثر ذلك عليه : خسر الناس جميعا ولم يخسره أحد ، وعاش وحيدا بائسا مكتسبا عيشه في مشقة .

الفصل السادس

١ - ماذا اكتسب الصبى خلال حياته بالربع ؟ -اكتسب الصبي خلال حياته بالربع من العلم بالحياة والأحياء ما لا يقل عما اكتسبه في الأزهر من العلم بالفقه والنحو والمنطق والتوحيد .

٢ - ما نظرة أستاذ الصبي للعلوم الأزهرية وطريقة تدريسها ؟ وما دور الإمام محمد عبده في ذالك ؟

كان ذلك الأستاذ بارعا في العلوم الأزهرية ولكنه ساخط على طريقة تعليمها سخطا شديدا متأثر بتعاليم الأستاذ الإمام .

٣ - ما المصادر التي كان يتعلم منها تلاميذ الأزهر المبتدئين علمي الفقه والنحو ؟ وهل استعان أستاذ الصبي بها ؟ وضح

المصادر هي (كتاب مراقي الفلاح على نور الإيضاح) في الفقه ، وكتاب (شرح الكفراوي) في النحو ولم يستعن الأستاذ بها كغيره من الشيوخ بل هيأهم للنحو تهيئة حسنة وعرفهم الكلمة والسلام والاسم والفعل والحرف .

٤ - ماذا كان شعور الصبى حيثما أنبئ بأنه سيمتحن في القرآن توطئة لانتسابه إلى الأزهر ؟

كان الصبى قلقا من الامتحان ؛ لأنه لم يستعد لهذا الامتحان ، ولم يقرأ المصحف على نفسه مرة أو مرتين وكان يتمنى لو أخبر قبل الامتحان بوقت يسمح له بمراجعة القرآن الكريم وتلاوته على نفسه حتى يكون مستعدا .

٥ - ما الذي عكر ابتهاج الصبى بهذا السوار الجديد حول معصمه ؟

عكره تلك العبارة التي سمعها من شيخه مناديا إياه بقوله : أقبل يا أعمى ، ثم صرفه له بهذه العبارة .

الفصل السابع

١ - لماذا كانت تلك الحياة شاقة على الصبي ؟ كانت الحياة شاقة على الصبي ؛ لأنه كان يستقل ما كان يقدم إليه من العلم ، ويتشوق إلى أن يشهد أكثر مما كان يشهد من الدروس ، ويبدأ أكثر مما كان قد بدأ من الفنون ، وكانت وحدته في الغرفة بعد درس النحو قد ثقلت عليه حتى لم يكن يستطيع لها احتمالا .

٢ - لقد ثقل على الشيخ الفتى أن يترك الصبى وحده . فما الذي منعه من مصاحبته ؟

ثقل على الأخ الأكبر اضطراره إلى أن يقود الصبي إلى الأزهر وإلى البيت مصبحا وممسيا ، وليس من الملائم لحياته ودرسه أن يهجر أصدقاءه ويتخلف عن دروسه ، ويقيم في تلك الغرفة ملازما الصبي مؤنسا له .

٣ - إلى أين انصرف أخو الصبي ؟ وماذا فعل الصبى بعد انصراف أخيه ؟

-انصرف أخو الصبي إلى حفل أقامه أحد السوريين .

- أما الصبي فقد أجهش في البكاء وحاول كتمه ، ولكن بكاءه وصل إلى مسامع أخيه ، ومع ذلك لم يغير رأيه .

٤ - لقد حاول الشيخ الفتى أن يدخل السرور على أخيه ، فماذا فعل ؟ قدم له بعد أن أفطر ألوانا من الحلوى .

٥ - متى جاء الحل السعيد لمشكلة الصبي ؟ جاء الحل السعيد لمشكلة الصبي حينما تسلم الشيخ الفتى خطابا من الحاج (فيروز) .

٦ - ما الحل الذي انتهت إليه المشكلة ؟ انتهت المشكلة عندما أخبر الأخ الأزهرى أخاه الصبي بما في الخطاب الذي سلمه له الحاج فيروز من أن ابن خالته سوف يأتي من الصعيد إلى القاهرة في الغد طلبا للعلم ، وسيكون رفيقا ومؤنسا له .

الفصل الثامن

١ - لماذا وقع خبر حضور ابن الخالة من نفس الصبي موقعا حسنا ؟ لأن ابن خالته كان رفيق صباه وصديقه يجمعهما قدر كبير من الأماني والأحلام ، وتعاهدا أن يذهبا معا إلى القاهرة ويطلبا العلم في الأزهر .

٢ - بين أسباب أرق الصبى ، ولماذا اختلف أرق هذه الليلة من أرق الليلة السابقة ؟ بسبب انتظاره في شوق قدوم ابن خالته ؛ لأنه كان أرقا فرحا مبتهجا فيه كثير من تعجل الوقت وليس كأرق الليلة السابقة التي كان يعاني فيها قسوة الوحدة .

٣ - لم استمع الصبي لدرس الفقه بينما لم يلق بالا لدرس الحديث ؟

-لم يكن الصبي مهتما بدرس الحديث لأنه كان يفكر في لقاء ابن خالته

-أما درس الفقه فكان منتبها فيه لأن أخاه أوصى الشيخ به فكان يحاوره مما اضطره إلى الانتباه والاستماع .

٤ - كان للصبى صلة تربطه بابن خالته ، وضح . ابن خالته كان رقيق صباه في القرية ، وكان يزوره ويقضى معه الشهر أو الأشهر ، ويلعبان معا ويذهبان إلى الكتاب ويقرآن القرآن ويتنزهان معا

٥ - علل : تغير حياة الصبى بقدوم ابن خالته إلى القاهرة . تبدلت حياة الصبي بعد مجيء ابن خالته إلى القاهرة ، لأن العزلة ذهبت عنه حتى رغب فيها أحيانا ، وكثر عليه العلم حتى ضاق به أحيانا أخرى .

٦ - التقى الصديقان على شوق . فكيف كانت ليلتهما ؟

أقبل ابن خالته ، فألقى عليه سلاما ضاحكا ، ثم تعانقا ضاحكين ، وتشاركا مع بقية الأصدقاء الزاد الذي أرسلته الأسرة إلى الطالبين ، وخلا الصبيان لأنفسهما بعد ذهاب القوم ليشهدا درس الأستاذ الإمام .

الفصل التاسع

١ - كيف تغيرت حياة الصبى بعد اجتماعه بابن خالته ؟

تغيرت حياة الصبي ، فهجر مجلس غرفته ، وأصبح يقضى وقته كله -أو معظمه - في الأزهر وفيما حوله من مساجد ، وبذلك عرف الصبى أكثر مما كان يعرف ، وسمع من الأحاديث أكثر مما كان يسمع ، وعاش جهرة بعد أن كان يعيش سرا .

٢ - لماذا عرف الصبى الربع أكثر مما كان يعرفه قبل أن يأتى ابن خالته ؟

لأنه كان يجلس أمام الربع مع ابن خالته الذي كان يصف له ما يجرى ؛ فعرف من شئون أهله أكثر مما كان يعرف .

٣ - لماذا كان الصبي يلهو بشيخه الذي يقرأ شرح الكفراوي ؟ لأنه يقرأ في صوت غريب مضحك كأنه يغنى ولم يكن غناؤه يصعد من صدره ، وإنما كان يهبط من رأسه فكان صوته أصم مكظوما ، وكان ممتدا عريضا .

٤ - لماذا كان الصبى يحرص على أن يقبل على درس شيخه المجدد في الفقه والنحو؟ طاعة لأخيه من جهة ، وإرضاء لنفسه من جهة أخرى

٥ - لماذا أشفق الطلاب من سؤال شيخ النحو ؟

لأنه كان غليظ الطبع يقرأ في عنف ، ويسأل الطلاب ويرد عليهم في عنف ، وكان سريع الغضب لا يسأل حتى يشتم ؛ فإن ألح السائل القريب منه لم يعشه من لكمة فإذا كان بعيدا عنه رماه بحذائه ، ولذلك تركوا سؤاله .

٦ - ما الأسباب الحقيقية التي جعلت الصبى وصاحبه يسرعان إلى درس المنطق بعد المغرب ؟ ليقولا لأنفسهما إنهما يدرسان المنطق ، ويذهبان إلى الأزهر بعد صلاة المغرب ويعودان بعد صلاة العشاء ، كما يشعل الطلاب الكبار المتقدمون .

الفصل العاشر

١ - كيف استقبل الصبى الشيخ حينما وصل إلى قريته لقضاء الإجازة ؟ وما أثر ذلك الاستقبال في نفسه ؟

-لم يكن هناك أحد في انتظاره ، ووجمت الأسرة لحضوره ولم تعد له عشاء خاصا كما كانوا يفعلون مع أخيه .

-وقد أحزنه ذلك ، فنام في مضجعه القديم ، وهو يكتم في صدره كثيرا من الغيظ وخيبة الأمل .

٢ - لماذا أنكر الصبى على أبيه قراءة كتاب (دلائل الخيرات) وزيارة قبور الأولياء ؟

لأنه يرى أن كثيرا مما في كتاب « دلائل الخيرات » حرام يضر ولا ينفع ؛ فما ينبغي أن يتوسل إنسان بالأنبياء ولا بالأولياء ، وما ينبغي أن يكون بين الله وبين الناس واسطة ، وأنها لون من الوثنية .

٣ - كيف لفت الصبى أسرته وأهل قريته إليه وغير رأيهم فيه ؟

-بدأ عناد الصبى وشذوذه ينتقل إلى كل مكان ، حتى وصل مجلس الشيوخ ورئيس الفقهاء في المدينة وكل من كان يزورهم الصبى ، وكذلك وصل إلى المحكمة الشرعية .

-كما استهزأ بكرامات الأولياء ، وأنكر التوسل بهم وبالأنبياء ؛ وهو ما جعل الناس يتهمون الصبى بأنه ذهب إلى الأزهر وجاء بمبادئ الشيخ « محمد عبده » الفاسدة والمفسدة ، ليضل الناس .

-وكان الصبى يجلس إليهم يحاورهم ، ويناقشهم ، وكان أبوه متعصبا له يسعده أن يراه محاورا مخاصما ظاهرًا على مخاصميه ؛ وبذلك خرج الصبي من عزلته ، وشغل الناس في القرية والمدينة بالحديث عنه والتفكير فيه . وتغيرت معاملة الجميع له ، وأثبت وجوده لدى الجميع .

٤ - ما أسباب وصف أهل القرية للصبى بـ « الضال المصل » ؟ -لتأثره بمقالات الشيخ « محمد عبده » وآرائه الفاسدة التي عاد بها إلى المدينة ليضلل الناس . -لإعلانه عبث قراءة كتاب « دلائل الخيرات » .

٥ - لماذا كان أهل القرية يصفون آراء الشيخ « محمد عبده » بالفاسدة المفسدة ؟ وبم ترد عليهم ؟

-لأنهم كانوا يعتقدون أن في آرائه استهزاء بكرامات الأولياء والتوسل بهم وبالأنبياء .

-وأرد عليهم بأنه عالم جليل ومجدد يطمح في تطوير المناهج الأزهرية ويجب احترامه .

الفصل الحادي عشر

١ - ما رأى الطلاب الكبار في الشيخ الشنقيطي علما وسلوكا ؟

كان الطلاب الكبار يتحدثون بأنهم لم يروا قط مثيلا للشيخ الشنقيطي في حفظ اللغة ورواية الحديث سندا ومتنا عن ظهر قلب ، وكانوا يصفونه بالحدة والشدة والسرعة إلى الغضب وانطلاق لسانه بما لا يطاق .

٢ - ما مضمون كتاب نهج البلاغة ؟ ومن الذي شرح مضمونه ؟

مضمون كتاب نهج البلاغة فيه خطب الإمام على ، وقد شرحها الأستاذ الإمام نفسه .

٣ - كيف اتصل الصبي بدراسة الأدب ؟ كان اتصال الصبى بالأدب على نحو مضطرب مختلط ؛ حيث حفظ مع أخيه معلقتي امرئ القيس وطرفة ، ثم عشر مقامات للحريرى ، وخطبا من (نهج البلاغة) لـ (الإمام على) ، وأيضا بعضا من مقامات بديع الزمان الهمذاني ، ثم أقبل الصبى على درس الشيخ المرصفى في الأدب .

٤ - كان لمشايخ الأزهر دور واضح في إقبال الصبي على تعلم الأدب ، وضح ذلك .

حفظ الصبى مع أخيه ما كان يقرؤه الشيخ الشنقيطي على طلابه من المعلقات ثم تعلق الصبى بدرس الشيخ المرصفى في الأدب فكان لمشايخ الأزهر دور واضح في إقبال الصبى على تعلم الأدب .

٥ - كيف رأى الشيخ سيد المرصفى الشباب ؟ وكيف رأوه ؟

رأى الشيخ سيد المرصفى في أخي الصبى وأصحابه أنهم غير مستعدين لهذا الدرس الذي يحتاج إلى الذوق ولا يتحمل الفنقلة ، أما رأيهم فيه فهو غير متمكن من العلم ولا بارع فيه وانما هو صاحب شعر ينشد وكلام يقال ، ونكت تضحك ولا يبقى منها شيء .

٦ - لماذا كان أخو الصبى وأصحابه حريصين على أن يحضروا درس الشيخ سيد المرصفى رغم رأيهم فيه ؟

لأن الأستاذ الإمام كان يحميه ولأن الشيخ كان مقربا من الأستاذ الإمام وكان يمدح الإمام بقصائد يحفظها الطلاب ويرونها جيدة ورائعة لأنها في مدح الإمام .

٧ - اذكر الأسباب الحقيقية التي جعلت الفتى يؤثر درس الشيخ المرصفى .

-كان الشيخ (المرصفى) أستاذا وأديبا يتحدث في حرية مطلقة .

-كان لطلابه مثلا أعلى للصبر على المكروه والرضا بالقليل ، والتعفف عما لا يليق بالعلماء وأصحاب السلطان ، فكان يسكن في بيت متواضع ، ويجلس مع تلاميذه على دكة في مدخل البيت .

-كان الشيخ صورة للوقار والغني رغم علم تلاميذه بأنه من أشد الناس فقرا .

-كان يهتم بإطعام أمه العجوز ، وتعليم ابنه تعليما ممتازا

٨ - تغيرت نظرة الرفاق الثلاثة إلى شيخهم المرصفي في آخر الأمر . وضح ذلك ، وما أثر ذلك على نفس الفتى ؟

عندما طلبوا منه ألا يعتزل درس الأدب فأسكتهم بقوله : « لأ ، لأ ، عاوزين تاكل عيش » فملأ قلوبهم حزنا .

الجزء الأول (مداخل ضرورية)

١ - عُرِّف فن السيرة الذاتية بأنه :

أ - عمل فني يعتمد على الحوار بين شخوص على خشبة المسرح

ب - فن شعري يبث فيه المؤلف أحزانه

ج - قصة حياة مؤلف يرويها بنفسه نثرًا ويعتمد على ذاكرته في استعادة تفاصيلها المنسية

د - قصة قصيرة تعرض لمحة من حياة المؤلف

٢ - مؤلف السيرة الذاتية يهتم بـ :

أ - نقل ذكرياته من مذكرات يومية مكتوبة ويعيد صياغتها

ب - استعادة صور وشخصيات وأماكن مضى عليها زمن طويل

ج - سرد أحداث بغرض الترويح عن نفس القارئ

د - تسجيل أحداث تاريخية لأخذ العبرة

٣ - يرى الكاتب أن الأحداث والصور والشخصيات التي يستعيدها بذاكرته :

أ - تتلون بلون الماضي قتامة أو تحديا غير ذلك

ب - تتلون بلون الحاضر وتتحرك بدوافعه

ج - تتلون وتتأثر بطموحات الإنسان في المستقبل البعيد

د - تتلون وتتأثر بطموحات الإنسان في المستقبل القريب

٤ - يرى الكاتب أن كتابة السيرة الذاتية ترجع إلى دوافع متنوعة ، من هذه الدوافع :

أ - الرغبة في الكسب المادي من وراء كتابة هذه السيرة

ب - تحقيق الشهرة الكبيرة بين الناس

ج - الرغبة في تحويل السيرة الذاتية إلى أعمال فنية مشاهدة

د - مراجعة الذات والتاريخ ، والحنين إلى الطفولة السعيدة

٥ - تأتي كتب السيرة الذاتية في صورة :

أ - إبداع أدبي ينفصل بعضه عن البعض الأخر

ب - روايات متماسكة الأحداث والصور

ج - قصة طويلة تهتم بالنزاعات الإنسانية

د - فصول مستقلة عن حياة كاتب السيرة

٦ - قد يضطر كاتب السيرة الذاتية إلى اختراع بعض الصور والأحداث بغرض :

أ -إضافة بعض الرتوش إلى قصة حياتهم ، ولسد فجوات الذاكرة

ب - ممارسة نوع من الكذب على القارئ

ج-استكمال عدد فصول السيرة الذاتية للوصول إلى العدد المقترح

د - زيادة حجم السيرة الذاتية لتحقيق كسب مادي أكبر

الفصل الأول (خيالات الطفولة)

١ - لا يذكر الصبي اسما لليوم الذي خرج فيه ، ولا يستطيع تحديد زمانه ؛ لأنه :

أ - أصيب بالعمى ، ولا يستطيع تحديد ذلك

ب - تلقى حين خرج من البيت نورا خفيفا لطيفا كان الظلمة تغشى بعض حواشيه

ج - كان صبيا صغيرا لم يتمكن من تحديد اسم اليوم أو موقعه من الشهر والسنة

د - خرج ليلا ، ولا يستطيع ذلك

٢ - الذكرى التي بقيت واضحة في عقل الصبي هي :

أ - ذكرى ذهابه إلى الكتاب مع زملائه

ب - ذكرى استيقاظ أبيه من النوم وأدائه للصلاة

ج - ذكرى بكائه حين تضع له أمه السائل في عينيه

د - ذكرى السياج الذي كان يقوم أمامه من القصب

٣ -نتج عن ارتفاع وطول السياج الذي كان يقع أمامه نتائج منها :

أ - أصبح من العسير على الصبي أن يتخطى هذا السياج إلى ما وراءه

ب - لم يكن يستطيع أن ينسل في كنيد ليرى القناة وما فيها

ج - تحسر الصبي لإدراكه أن جسمه ضئيل

د - حزن الصبي لعجزه عن رؤية السياج

٤ - كان للأرانب في تخطيها للسياج :

أ - طريقة واحدة

ب - طريقتان اثنتان

ج - ثلاث طرائق

د - أربع طرائق

٥ - التفاف الناس حول الشاعر وهو ينشدهم يدل على :

أ - عذوبة صوته وتأثرهم بالقصص التي يحكيها لهم

ب - رغبتهم في ملء وقت فراغهم

ج - إعجابهم بالقصص التي كان يحكيها لهم لأنهم كانوا جزءا من أحداثها

د - استعانة الشاعر في إنشاده بآلات موسيقية كثيرة

٦ - ترجع الحسرة اللاذعة التي كان الصبي يشعر بها حين يخرج إلى موقعه من السياج إلى :

أ - عدم رؤيته لمظاهر الحياة بسبب عماه

ب - عجزه عن تخطي السياج ورؤية القناة

ج - أنه كان يقدر أن سيقطع عليه استماعه لنشيد الشاعر حين تأخذه أخته إلى الدار

د - إدراكه أنه سيذهب إلى الكتاب مع صاحبه

٧ - " كانت أخت الصبي تنقله إلى حجرة صغيرة وتنيمه على حصير قد بسط عليه لحاف " هذه العبارة يفهم منها أن الصبي كان يعيش في أسرة :

أ - ذات ثراء ومال كثير　　ب - متوسطة الحال ماديا

ج - معدمة ماديا　　د - كثيرة التنقل والترحال

٨ - قال طه حسين في كتابه (الأيام) : (وإنه ليمد سمعه مدا) أكد الكاتب هذه الجملة :

أ - وسيلة واحدة للتوكيد　　ب - وسيلتين اثنتين للتوكيد

ج - ثلاث وسائل للتوكيد　　د - أربع وسائل للتوكيد

الفصل الثاني : (ذاكرة صبي)

١ - نتج عن انقطاع المياه من حين إلى حين عن القناة :

أ - عبور الناس للقناة وصولا إلى شاطئها الآخر

ب - نقص المياه عن الزراعات

ج - عبث الصبيان فيها وبحثهم في أرضها عما تخلف من صغار السمك

د - توقف حركة الملاحة والصيد بها

٢ - (المسحورون) فئة ظن الصبي أنهم يعيشون تحت الماء بياض النهار وسواد الليل ، فإذا أشرقت الشمس أو غربت طفوا يتنسمون الهواء) الأثر الناتج عن طفو هؤلاء المسحورين :

أ - علمي　　ب - اجتماعي

ج – سياسي　　د - ديني

٣ - كان شعور الصبي تجاه كل من (العدويين) و (سعيد الأعرابي) :

أ - السعادة والسرور　　ب - الحسرة والألم

ج - الخوف والحذر　　د - الإعجاب والفخر

٤ -كان الصبي يعلم أن القناة عالم مستقل تعمره كائنات غريبة منها:

أ - الأرانب　　ب - الطير والماشية

ج - التماسيح　　د - الكلاب

٥ - (العدويون) قوم ينتمون إلى :

أ - القاهرة　　ب – الإسكندرية

ج - الصعيد　　د - أرض سيناء

٦ - تمثل الخطر المحيط بشمال القناة في :

أ - سعيد الأعرابي　　ب - الشاعر حسن وأسرته

ج - العدويين وكلابهم　　د - العدويين وسعيد الأعرابي

الفصل الثالث : (أسرتي)

١ - كان ترتيب الصبي بين أشقته :

أ - السابع　ب – الأول　ج - الحادي عشر　د - الخامس

٢ - كان الصبي يجد من أبيه :

أ - رحمة ورأفة　　ب - لينا ورفقاء

ج - سخرية واستهزاء　　د - قسوة وعنفا

٣ - كان يجد من أمه :

أ - شيئا من الإهمال أحيانا　　ب - شيئا من التوفير أحيانا

ج - شيئا من السخرية أحيانا　　د - شيئا من الاحترام أحيانا

٤ - حفيظة الصبي تجاه معاملة أسرته تحولت إلى :

أ - سعادة وسرور　　ب - قناعة ورضاء

ج- حزن صامت عميق　　د - تمرد وعصيان

٥ - قال الشاعر : " فقسا لتزدجروا ومَن يَكُ حازماً فليَقسُ أحياناً وحيناً يَرحَمُ " . العبارة المناسبة لهذا البيت مما جاء :

أ - (كان يحس من أمه رافة ورحمة)

ب - (كان يحس من أبيه لينا ورفقا)

ج - (كان يشعر من إخوته بشيء من الاحتياط في تحدثهم إليه)

د - (ولكنه كان يجد إلى جانب هذه الرأفة والرحمة من جانب أمه شيئا من الإهمال وشيئا من الغلظة أحيانا أخرى)

٦-اكتشف الصبي أن سر معاملة أسرته له راجع إلى :

أ- كثرة عدد الأسرة　　ب- آفة العمي

ج- قسوة الأب　　د- أنانية إخوته

الفصل الرابع (مرارة الفشل)

١- لم يكن الصبي يرى أنه جدير بلقب (شيخ) وذلك لأنه

أ- كان قصيرا نحيفا شاحبا زري الهيئة

ب- لم يكن يحفظ القرآن الكريم كاملا

ج- لم يكن يحفظ القرآن الكريم جيدا

د- لم يصعد إلى المنبر ، ولم يلق خطبة

٢- جاءت جملة (فيتخذ العمة ويلبس الجبة والقفطان) بعد جملة (كان ينتظر أن يكون شيخا حقا) لتفيد :

أ- التفصيل　ب- التعليل　ج- التوضيح　د- الإيجاز

٣- (كان يذهب إلى الكتاب مهمل الهيئة ، على رأسه طاقيته التي تنظف يوما كل أسبوع) عدم الاهتمام بهيئة الصبي ، وعدم تنظيف طاقيته إلا مرة واحدة كل أسبوع :

أ- حقق للصبي بيئة تعليمية متميزة

ب- أثر على مدى استيعاب الصبي لما يتعلمه في الكتاب ولما يستوعبه من ذلك

ج- دعاه إلى النفور من أسرته لإهمالها إياه

د- جعله يجلس منفردا في الكتاب منعزلا عن زملائه

٤- (أخذ الصبي يردد طلسم مرة ومرة ومرة ، دون أن يستطيع الانتقال إلى ما بعدها ، وفتح عليه أبوه بما يلي هذه الكلمة من سورة الشعراء) (فتح عليه أبوه) مرادفها :

أ- فتح له الباب لينصرف من المكان

ب- ذكره بالآية التالية لما يقرأ

ج- فتح له المصحف ليقرأ منه

د- شتمه وعنفه لنسيانه القرآن الكريم

٥- (عـــاد الصبي من الكتاب عصر ذلك اليوم مطمئنا راضيا) ضد كلمة (راضيا) :

أ- حزيناً | ب- متشائما
ج- كئيباً | د- غاضبا

الفصل الخامس (الشيخ الصغير)

١- تميز الطالب ونجاحه يسعد المعلم ؛ الدليل على ذلك من هذا الفصل هو :

أ- قول سيدنا للصبي : (كنت أحصنك بالحي القيوم)

ب- قول سيدنا للصبي : (تقسم لتتلون على العريف ستة أجزاء من القرآن الكريم في كل يوم)

ج- قول الكاتب (أقبل سيدنا إلى الكتاب مسرورا مبتهجا ، فدعا الشيخ الصبي بلقب (الشيخ) وقال له : لقد كنت تتلو القرآن كسلاسل الذهب)

د- قول الصبي : (والله العظيم ، وحق القرآن الكريم لا أهينها)

٢- أجاد الكاتب في البناء اللغوي لهذا الفصل لأنه :

أ- استعمل لغة سهلة يفهمها القارئ بسهولة

ب- استخدم وسائل التوكيد بكثرة ليؤكد المعنى المراد

ج- استخدم بعض الصور الخيالية

د- بني هذا الفصل على أسلوب الحوار بين سيدنا والصبي ؛ جذبا للقارئ

٣- قال سيدنا للصبي : (فإذا فرغت من التلاوة ؛ فلا جناح عليك أن تلهو وتلعب على ألا تصرف الصبيان عن أعمالهم) يتفق هذا القول من سيدنا للصبي مع مبدأ تربوي اجتماعي مهم جدا لحياتنا هو :

أ- خذ الرفيق قبل الطريق | ب- أنت حر ما لم تضر
ج- رب أخ لك لم تلده أمك | د- أنا ومن بعدي الطوفان

٤- (وانتهى هذا المنظر وصبيان الكتاب ينظرون ويعجبون) تخير مما يلي سببين لتعجب الصبيان من هذا المنظر :

أ- رأوا - لأول مرة - سيدنا وهو يتوسل إلى أحد طلابه أن يحافظ على كرامته وكرامة الكتاب في القرية

ب- كانوا معجبين بالصبي الصغير الذي حفظ القرآن الكريم كاملا

ج- استكثروا أن يسمع الصبي كل يوم ستة أجزاء من القرآن الكريم مرة واحدة

د- كانوا يرون الصبي ذليلا أمام سيدنا

هـ- كانوا يرون سيدنا ظالما للصبي

٥- (هذه لحيتي أسلمك إياها) المتحدث إليه هو :

أ- والد الصبي | ب- العريف
ج- سيدنا | د- الصبي

الفصل السادس (سعادة لا تدوم)

١- كان الصبي يشعر بشيء من التفوق على رفاقه وأترابه ؛ لأنه :

أ- يلبس جبة جديدة وقفطانا جديدا

ب- لا يذهب إلى الكتاب كما يذهبون بل يسعى إليه الفقيه سعيا

ج- يحفظ القرآن الكريم ، وهم لا يحفظون

د- نال جائزتين من سيدنا ومن أبيه لحفظه القرآن الكريم ، وهم لم يحصلوا

٢- (ألم يكن الشيخ قد أقسم ألا يعود الصبي إلى الكتاب أبدًا ؟) استفهام غرضه :

أ- التقرير والتوكيد | ب- النفي والاستبعاد
ج- التعجب والاستنكار | د- الاستعطاف

٣- (وكان قد خيل إليه أن الأمر قد سببين انبت بينه وبين الكتاب ومن فيه) كلمة (الأمر) في الفقرة يراد بها :

أ- الحال والشأن | ب- الإلزام والتوجيه

ج- العلاقة بينه وبين سيدنا والكتاب

د- العلاقة بينه وبين الشيخ عبد الجواد

٤- كان الفقيه الآخر يقرئ الصبي سورة من القرآن الكريم :

أ- ساعة أو ساعتين | ب- ساعتين أو ثلاث ساعات
ج- ثلاث أو أربع ساعات | د- أربع أو خمس ساعات

٥- (أطلق الصبي لسانه في الرجلين إطلاقا شنيعًا)الرجلان هما :

أ- والد الصبي والفتى الأزهري | ب- سيدنا والعريف
ج- والد الصبي وسيدنا | د- الفتى الأزهري والعريف

الفصل السابع (الاستعداد للأزهر)

١-من خلال هذا الفصل : حدد السبيل الذي يستطيع به الإنسان أن يصل إلى أعلى منازل المجد والسؤدد :

أ- كثرة المال | ب- الجاه والسلطان

ج- الإقبال على العلم والحرص عليه

د- الاعتماد على ميراث الآباء والأجداد

٢- اتخذ الفتى الأزهري خليفة يوم :

أ- عيد الأضحى | ب- عيد الفطر
ج- مولد النبي صلى الله عليه وسلم | د- ذهابه للأزهر

٣- اليوم المشهود في حياة الفتى الأزهري هو يوم :

أ- عودته من الأزهر الشريف | ب- اتخاذه خليفة للقرية
ج- إلقائه خطبة الجمعة | د- إعطائه الكتابين للصبي

٤-الكتاب الذي طلب الفتي الأزهري من الصبي حفظ بعض الأشياء الغريبة منه :

أ- ألفية ابن مالك | ب- شرح الكفراوي
ج- ديوان الحماسة | د- مجموع المتون

٥- أشار الفتى بألا يسافر الصبي إلى القاهرة سنة أخرى ؛ لأنه :

أ- لا يزال صغيرًا ، ولم يكن من اليسير إرساله إلى القاهرة

ب- لأن أخاه مريض ، ويجب أن يكون معه

ج- لم يكن الفتى يحب أن يحتمله

د- الأولى والثالثة

الفصل الثامن (العلم بين مكانتين)

١- قال كاتب المحكمة الشرعية للناس في المسجد : (من كان منكم حريصا على الا تبطل صلاته فليتبعني) موقف الناس من هذه الدعوة تمثل في اختيار مما يلي :

أ- اضطربوا وكادت تقع بينهم الفتنة

ب- لم يستمعوا إليه ، وبقوا مكانهم

ج- تركوا المسجد وخرجوا جميعا وانصرفوا إلى مسجد آخر لأداء الصلاة

د- أقنعوه بالبقاء وأداء الصلاة معهم

٢- كان الشيخ الخياط يزدري العلماء جميعا ؛ لأنهم :

أ- لا يجيدون الخطابة أو إلقاء الدروس

ب- يأخذون علمهم من الكتب ، لا عن الشيوخ

ج- يقولون ما لا يفعلون

د- لا يخلصون في الدعوة إلى الله تعالى

٣- كان كاتب المحكمة الشرعية يتبع المذهب :

أ- الشافعي ب- الحنفي

ج- الحنبلي د- المالكي

٤- (كان الشيخ - مالكي المذهب - يختلف إلى المسجد ، ويؤدي الخمس) المراد بـ (الخمس) هنا :

أ- أركان الإسلام الخمسة ب- الصلوات الخمس

ج- الحقوق الخمسة د- الواجبات الخمسة في العمل

٥- واحدة مما يلي ليست من صفات كاتب المحكمة الشرعية :

أ- غليظ الصوت جهوريه ب- قصير ضخم

ج- أفلح في الأزهر ، وتخرج فيه د- لم يوفق إلى العالمية ولا إلى القضاء

الفصل التاسع (سهام القدر)

١- قال الصبي : (وما أشد نكر هذه الساعة التي أقبل فيها بعض الناس) المراد بـ (هذه الساعة) :

أ- ساعة موت الفتى طالب الطب

ب- ساعة موت الأخت الصغرى للصبي وحملها إلى مكان دفنها

ج- ساعة نسيان الصبي للقرآن وعجزه عن تسميعه

د- ساعة منع الفتى الأزهري من إلقاء خطبة الجمعة

٢- بعد موت الفتى طالب الطب تقرب الصبي إلى الله تعالى بالصلاة وبألوان أخرى من العبادة دفعه إلى ذلك :

أ- خوفه وإشفاقه من عذاب النار

ب- إيثاره للحياة وخوفه من الموت

ج- رغبته في أن يستجيب الله تعالى له دعاءه بالالتحاق بالجامع الأزهر

د- رغبته في أن يخفف الله عن أخيه بعض السيئات التي لحقت به لإهماله في الصلاة

٣- كان الصبي يستقبل العيد على نحو خاص ؛ حيث كان :

أ- يشارك إخوته في الذهاب إلى الخياط والحذاء

ب- يشارك أخواته في تنظيف البيت وإعداده

ج- يشارك أمه في إعداد الفطائر

د- يخلو إلى نفسه ويعيش في عالم من الخيال

٤- اليوم الذي ذاق فيه الصبي الألم حقا يوم :

أ- وفاة أخيه طالب الطب ب- إخباره بتأجيل سفره القاهرة

ج- وفاة أخته الصغرى

د- رجوعه إلى الكتاب بعد أن أطلق لسانه في الرجلين

٥- في عصر اليوم الرابع من مرض الأخت الصغرى أدركت الأم :

أ- أن شيخا مخيفا يحلق على هذه الدار

ب- أن ابنتها الصغرى بدأت تتعافى من المرض

ج- أن المرض بدأ يصيب الصبي

د- أن الله - تعالى - سوف يمن على ابنتها بالشفاء

الفصل العاشر (بشرى صادقة)

١- رجا الشيخ أن يرى ابنه الصبي :

أ- قاضيا في أحد الأقاليم ب- معلما للقرآن في الكتاب

ج- عالما من علماء الأزهر د- شيخا من شيوخ الطرق

٢- (ستذهب إلى القاهرة ، وستصبح مجاورا) المجاور هو :

أ- من يجاور أخاه حتى يساعده

ب- من يجاور الأزهر الشريف ولا يتركه حتى يصير عالما

ج- من يقف بجوار جاره في الأزمات د- الأولى والثالثة

٣- عندما علم الصبي أنه سيسافر إلى القاهرة بعد أيام :

أ- صدق هذا ، وفرح به كثيرا ب- كذب هذا ، ولم يعبأ به كثيرا

ج- سأل أباه عن جدية هذا الكلام

د- لم يصدق ولم يكذب ، إنما انتظر تصديق الأيام أو تكذيبها

٤-كان الصبى حزينًا فى محطة القطار ؛ لأنه :

أ-سوف يفارق أمه التى يحبها كثيراً

ب-كان يذكر هذا الذى ينام هنالك من وراء النيل

ج-عاد من خطبة الجمعة خائب الظن

د-تضايق بعد أن نهره أخوه الأكبر

٥-عاد الصبى من خطبة الجمعة فى الأزهر :

أ-سعيداً بالخطبة ب-راغباً فى سماعها مرة أخرى

ج-كارهاً لخطب الجمعة عامة

د-خائب الظن بعض الشىء

الفصل الحادى عشر : (بين أب وابنته)

١-كان الكاتب يخشى أن يُحدث ابنته بأمره حين كان صغيراً حتى :

أ-لا تستهزئ بأبيها فى حاله وهو صغير

ب-لا يملكها الإشفاق أو تأخذها

ج-لا تضحك من حال أبيها وهو صغير

د-لا يُضيع وقتها فى كلام لا فائدة منه

٢-كان الصبى ينظم لأبويه الأكاذيب عن حاله فى القاهرة ؛ يدفعه إلى ذلك :

أ-حبه للكذب والمبالغة

ب-رفقه بأبويه وبأخيه الفتى الأزهرى

ج-تضييع وقته فى أى كلام

د-رغبته فى تسلية أبيه وأمه

٣-انقسم الناس إزاء ما وصل إليه الكاتب من نجاح إلى فريقين ؛ هما :

أ-فريق يحسده ، وفريق آخر يرضى عنه

ب-فريق يحسده ، وفريق آخر يُدبر له المكائد

ج-فريق يسعد بحاله ، وفريق آخر يُشفق على حاله

د-فريق يغبطه ، وفريق آخر يغتاظ منه

الجزء الثانى الفصل الأول " من البيت للأزهر "

١-أقام الصبى فى القاهرة أكثر أسبوعين لا يعرف من أمره إلا أنه انتقل إلى العاصمة

أ-ليُطيل فيها المقام طالبًا للعلم ب-ليبحث عن طبيب يعالجه من مرضه

ج-ليساعد أخاه فى دراسته د-ليبحث عن عمل يكتسب به رزقه

٢-ظل صاحبنا فى القاهرة أياماً ، يسمع صوتاً يُنكره ، ويستحى أن يسأل عنه ، هذا الصوت هو :
أ-صوت الحوذى يضرب حماره ب-صوت نهيق حمار الحوذى
ج-صوت أخيه يُناديه د-صوت قرقرة الشيشة

٣-(وما أكثر ما كان صـاحبه ينحرف به ذات اليمين أة ذات الشمال) ينحرف به يمينًا أو يسارًا لـ :
أ-يشاهدا معًا المحال التجارية على جانبى الطريق
ب-يبتعدا عن مكان سير السيارات
ج-يُجنبه عقبة هنا ، أو عقبة هناك
د-يستطيعا مراجعة دروس العلم معًا

٤-أهم الأصوات التى كان الصبى يسمعها فى طريقه ذهابًا إلى الأزهر أو إيابا منه هى :
أ-أصوات آلات المصانع، وأصوات العمال، يتناقشون فى كيفية زيادة الإنتاج
ب-أصوات السواقى تدور حتى تسقى الزرع ، وأصوات الفلاحين يتناقشون فى أحوال زراعاتهم
ج-أصوات النساء يبكين على الموتى ، وأصوات الأطفال يبكون لفقد آبائهم د-أصوات النساء يختصمن وأصوات الرجال يتنادون فى عنف ويتحدثون فى رفق .

٥-كان الصبى يمضى فى طريقه ، ذاهبًا إلى الأزهر أو عائدًا منه :
أ-يقظًا منتبهًا ، مدركا لما يدور حوله
ب-مشرد النفس ، قد غفل أو كاد يغفل عن كل أمره
ج-سعيدًا بما يسمع ، مستمعًا به
د-حزينًا باكيًا ، متألما لطول الطريق

الفصل الثانى : (حب الصبى للأزهر)

١-كان الصبى يشعر فى طور الغرفة بالغربة :
أ-لأن الغرفة واسعة عليه ، لا يستطيع إدراك معالمها
ب-لأنه لا يعرفها ، ولا يعرف ما اشـــتملت عليه من الأثاث والمتاع إلا أقله وأدناه إليه ج-لأنه لم يكن يقيم فيها إلا قليلا من الوقت
د-لأنه كان مشغولا عنها بحفظ القرآن الكريم ومدارسة العلم

٢-كان أحب الأطوار إلى نفس الصبى :
أ-الطور الأول ب-الطور الثانى
ج-الطور الثالث د-كلها محببة إلى نفسه

٣-نتج عن اضطراب خطأ الصبى وعجزه عن أن يلائم بين مشيئته الضالة الحائرة ومشية أخيه المهتدية أنه :
أ-كان يسير فرحًا سعيدًا
ب-كان يشعر بالفخر فى سيره ، لأنه يبحث عن العلم
ج-كان يتعثر فى سيره لعدم رضاه عن ذلك
د-كان يسير مستخذيًا فى نفسه

٤-كانت أم الصبى تضع القبلات على جبهة الصبى فى :
أ-حالة واحدة ب-حالتين اثنتين
ج-ثلاث حالات د-أربع حالات

٥-تمثل أثرُ قبلات أم الصبى عليه فى :
أ-أنها تنعش قلبه ، وتشيع فى نفسه أمنًا وأملا ، وحنانًا
ب-أنها كانت تحزنه كثيرًا ، وتسبب له الألم
ج-أنها كانت تذكره بأيام الريف الجميلة
د-أنها كانت تجعله أكثر حرصا على البر بأمه

الفصل الثالث : (وحدة الصبى فى غرفته)

١-درس المساء عند الفتى الأزهرى وأصحابه يُلقيه الشيخ محمد عبده . وكان يشرح لهم :
أ-كتاب (التحرير للكمال بن الهمام) ب-كتاب (دلائل الإعجاز)
ج-كتاب (مراقى الفلاح على نور الإيضاح) د-كتاب (شرح الكفراوى)

٢-إذا خلا الصبى إلى طعامه فقد كان عليه أن يأتى عليه كله :
أ-لأن الجوع كان يُسيطر عليه فيألم لذلك
ب-لأن الطعام كان عذبًا جميلا جذابًا ج-لأن الطبيب نصحه بأن يأكل كثيرًا د-حتى لا يظن أخوه به المرض أو الحزن

٣-حين كان الصبى يسمع أذان المغرب كان يتمنى :
أ-أن يحمله أحد الناس حتى يُصلى فى جامع بيبرس
ب-أن يقوم أحد المبصرين بإضاءة المصباح ليطرد هذه الظلمة المتكاثفة ج-أن يأتى به أخوه بالطعام والشراب
د-أن يذهب إلى جامع بيبرس حتى يشارك المؤذن فى رفع الأذان

٤-لم يكن يجرؤ على أن يذكر من أمر الأصـوات التى تسـبب له هلعًا وفزعًا فى الغرفة :
أ-حتى لا يُسفه رأيه ، أو يظن بعقله وبشجاعته الظنون
ب-لأنه كان كاذبًا فى حديثه عن هذه الأصوات
ج-لأن أخاه سوف يعنفه عند سماعه بهذا الحديث عن هذه الأصوات
د-لأنه مشغول بالمذاكرة ، فليس لديه وقت لمثل هذا الكلام

٥-عندما يدعو المؤذن لصلاة العشاء كان ذلك يُثير فى نفس الصبى :
أ-شوقًا وحنينًا لأمه ولحياة الريف
ب-رغبة شديدة إلى الصلاة فى جامع بيبرس
ج-أملا قصيرًا يتبعه يأس طويل
د-رغبة فى العودة إلى اسرته ليجلس مع أهله ويسمر معهم

الفصل الرابع : الحاج على وشباب الأزهر

١-الصوتان الغريبان اللذان أزعجا الصبى أول الأمر هما :
أ-صوت إنسانى متهدج مضطرب وصوت مؤذن جامع بيبرس
ب-صوت مؤذن جامع بيبرس وصوت عصا غليظة تضرب الأرض ضربا
ج-صوت عصا غليظة تضرب الأرض ضربًا عنيفًا وصوت إنسانى متهدج مضطرب د-صوت النساء يتخصمن وصوت الحوذى يضرب حماره

٢-عندما سمع الأخوان جملة (الصلاة خير من النوم) :
أ-هب الصبى عنيفًا عجلا ، وهب أخوه مترفقا
ب-هب الفتى عنيفا عجلا ، وهب الصبى مترفقا
ج-استمر الفتى فى نومه ، وهب الصبى مترفقا
د-استمر الصبى فى نومه ، وهب الفتى مترفقا

٣-فى صباح يوم الجمعة لم يستيقظ الفتى وأخوه الصبى ، ذلك بسبب : أ-ليس فى فجر الجمعة ولا فى صباحه دروس
ب-ليس الشيخ الفتى ولا الصبى فى حاجة إلى أن يقطعا نومهما
ج-لأنهما متعبان من سهرهما فى المذاكرة
د-الأولى والثانية صحيحتان

٤-الصوتان اللذان أزعجا الصبى كان يعنفان حين :
أ-ينشط النهار ، ويستيقظ الناس
ب-يذهب الناس إلى أعمالهم فى النهار
ج-يرتفع أذان من جامع بيبرس
د-يسكن الليل ، وينام الناس ويحسن الرفق

٥-(أعوذ بالله من الكفر ، أعوذ بالله من الضـلال ، طلاب علم ينامون حتى يرتفع الضحى) هذه الجمل تدل على :
أ-رضا قائلها بموقف الطلاب ب-غضب قائلها من موقف الطلاب
د-سعادة قائلها بموقف الطلاب د-الأولى والثانية صحيحتان

الفصل الخامس : (الإمام عبده والأزهر)

١-لم يكن الشاب ساكن الغرفة يشهد مع الطلاب درس الأصول :
أ-لأن هذا الدرس كان يقتضيه أن يخرج من غرفته بعد العشاء
ب-لأن هذا الدرس أن يخرج من غرفته مع الفجر
ج-لأن هذا الدرس كان صعبًا على فهمه
د-لأن هذا الدرس كان يُعرضه لسخرية الشيخ محمد عبده منه

٢-كان الشاب ساكن الغرفة يشهد مع الطلاب :
أ-درس الفقه ودرس البلاغة ودرس الأستاذ الإمام
ب-درس النحو ودرس العروض ودرس التفسير
ج-درس الأستاذ الإمام ودرس التفسير
د-درس العروض ودرس التاريخ

٣-تأثر الشبان فى ضيقهم بكتب الأزهر برأى أستاذهم :
أ-الشيخ راضى ب-الشيخ بخيت
ج-الشيخ أبى خطوة د-الأستاذ الإمام

٤-حين يعجز الطلاب عن شراء الكتب الجديدة التى دلهم عليها الأستاذ الإمام كانوا :
أ-يستغنون عن هذه الكتب تماما ب-يقومون بنسخها من زملائهم
ج-يستعيرونها من مكتبة الأزهر
د-يقومون بتصويرها من مكتبة الأزهر

٥-شواهد الشعر يكثر ذكرها فى كتب :
أ-الفقه ب-النحو
ج-التفسير د-الأصول

الفصل السادس : (انتساب الصبى للأزهر)

١-أسلم الفتى الأزهرى أخاه الصبى إلى أستاذه فى الفقه والنحو بعد أن استقر فى الربع :
أ-ساعة أو ساعتين ب-يومين أو ثلاثة أيام
ج-أسبوعين أو ثلاثة أسابيع د-شهرا أو شهرين

٢-كان أستاذ الصبى فى الفقة والنحو :
أ-معروفًا بالبخل والشح على نفسه ب-مشهورًا بالغباء وقلة الفهم
ج-معروفًا بالتفوق ، مشهورًا بالذكاء
د-معروفًا بين الناس بالتعالى عليهم والكبر

٣-كان أستاذ الصبى فى الفقه والنحو محبًا لبعض لذاته المادية ؛ يفرض عليه ذلك :
أ-مزاجه الخاص ب-رذيلة من الرذائل
ج-فساد خلق لديه د-حبه الكثير للطعام

٤-ضحك الطلاب والأساتذة من شيخ الفقه والنحو ، وتندروا عليه لأنه :
أ-كان يتهالك على اللحم ، ولا يستطيع الانقطاع عن أكله
ب-كان محبًا لبعض لذاته المادية
ج-قصر عن الدرجة الأولى فى الأزهر
د-كان يلبس الفراجية وتمشــى حافيًا فى تعليه ، ولا يتخذ الجوارب عجزًا أو زهدًا

٥-عرف الصبى شيخه أستاذ الفقه والنحو لأول مرة حين :
أ-عثر الشيخ بالصبى ، وكاد يسقط من عثرته ، ومست رجلاه يد الصبى فكادت تقطع
ب-استمع الصبى إليه يشرح درس النحو
ج-استمع الصبى إليه يشرح درس الفقه
د-جلس على أريكة العلماء لأول مرة

الفصل السابع : (قسوة الوحدة)

١-كانت الحياة شاقة على الصبى ؛ لأنه :
أ-كان يستقل ما كان يُقدم إليه من العلم
ب-كان يشعر بالوحدة فى غرفته
ج-كان يتناول طعامه وحده د-الأولى والثانية صحيحتان

٢-كانت الحياة شاقة على أخى الصبى ؛ لأنه :
أ-ثقل عليه اضـطراره إلى أن يقود الصـبى إلى الأزهر وإلى البيت مصبحًا وممسيًا ب-كان يدرس كثيرًا من العلوم الأزهرية
ج-ثقل عليه أن يترك أخاه الصـبى وحده أكثر الوقت ، ولم يكن يستطيع أن يفعل غير هذا د-الأولى والثالثة صحيحتان

٣-يوم تلبية دعوة الصـديق السـورى عادت الجماعة من درس الأستاذ الإمام :
أ-بعد صلاة الظهر ب-بعد صلاة الفجر
ج-بعد صلاة العشاء د-بعد صلاة العصر

٤-حين وصل بكاء الصبى – فى أكبر الظن – إلى أذن الفتى :
أ-لم يُغير رأيه ، ولم يصرفه عن سمره
ب-عاد إلى أخيه الصبى وبقى معه لليلته
ج-عاد إلى أخيه الصبى ، وأخذه معه
د-عاد إلى الصبى ، وهدأ من روعه ، ثم انصرف إلى السمر عند صديقه

الفصل الثامن : (فرحة الصبى)

١-كانت علاقة الصبى بابن خالته قوية ؛ حيث كان ابن خالته :
أ-رفيق صباه وكان له صديقا ، وعنده أثيرًا
ب-ينفق معه الشـهر أو الأشـهر ، يختلفان معا إلى الكتاب ، وإلى المسجد فيصليان .
ج-يخرج معه إلى النزهة عند شـجيرات التوت التى تقوم على حافة الإبراهيمية د-كل ما سبق صواب

٢-كان ابن خالة الصـبى يشاركه فى الانتظار ثم فى الغضب ثم فى الحزن والبكاء ؛ لأن :
أ-الشـيخ الفتى رأى أن الوقت لم يئن لذهابهما إلى القاهرة
ب-سيدنا عاقبهما فى الكتاب

ج-الشيخ والد الصبى عاقبهما لإهمالهما فى أداء الصلاة على وقتها
د-الأولى والثالثة صحيحتان
٣-حين أخبر الفتى أخاه الصبى بمجيء ابن خالته إلى القاهرة :
أ-قضى الصبى مساءه حزينا كئيبًا
ب-قضى الصبى مساءه راضيًا مبتهجًا
ج-قضى الصبى ليلته خائفًا من الحشرات
د-لم يعبأ الصبى بهذا الخبر
٤-فى يوم مجيء ابن خالة الصبى عاد الصبى إلى الغرفة فى الضحى فأنفق وقته :
أ-خائفًا مضطربًا ب-فرحًا مضطربًا
ج-هادئًا قلقا د-هادئًا مطمئنا

الفصل التاسع : (تغير حياة الصبى)

١-أيسر ما تغير من حياة الصبى المادية بعد مجيء ابن خالته أنه :
أ-قضى وقته سعيداً مع ابن خالته ، حيث كان يسيران كثيراً فى شوارع القاهرة
ب-هجر مجلسه من الغرفة على البساط القديم الذى بُسط على الحصير البالى
ج-كان يقضى كل وقته مع ابن خالته فى الدراسة والاستذكار
د-كان يلهو ويلعب مع ابن خالته كثيراً
٢-بعد مجيء ابن خالة الصبى لم يعد الصبى يعرف مجلسه من الغرفة إلا حين :
أ-يجلس للإفطار أو العشاء ، أو يأوى مضجعه ب-يدخل لأداء الصلاة
ج-يجلس للمذاكرة د-يتحدث مع ابن خالته
٣-تعود الصبى من ابن خالته ألا يمر بمسجد (سيدنا الحسين) ولا يدخله إلا قرأ سورة :
أ-البقرة ب-الواقعة ج-الرحمن د-الفاتحة
٤-قرر الصديقان أن يحضرا شرح (الكفراوى) الذى كان يُلقى فى وقت:
أ-الفجر ب-المغرب ج-الضحى د-العصر
٥-كان الصبى وابن خالته يحضران درس المنطق بعد :
أ-الظهر ب-المغرب ج-الفجر د-العصر

الفصل العاشر : (تمرد الصبى)

١-وصل الصبيان إلى بلدهما :
أ-بعد صلاة الفجر ب-بعد صلاة العشاء
ج-بعد صلاة الظهر د-بعد صلاة العصر
٢-عندما دخل الصبيان إلى الدار وجمت الأسرة ؛ لأنهما :
أ-لم تكن تريد عودتهما ب-لم تكن قد أنبئت بعودتهما
ج-لم تنتظرهما بالعشاء المألوف د-الثانية والثالثة صحيحتان
٣-نام الصبى يوم عودته من القاهرة فى مضجعه القديم وهو :
أ-يكتم فى صدره كثيرًا من الغيظ وكثيرا من خيبة الأمل
ب-سعيد فرح بعودته إلى أهله وأسرته
ج-متفائل بأنه سيقى فى غده يوما عظيماً
د-مستعد لذهابه إلى الكتاب إذا أصبح
٤-بعد أن قضى الصبى فى قريته أياما استقر فى نفسه أنه :
أ-قد حقق كل ما أراد من ذهابه إلى الأزهر
ب-قد نال درجة علمية كبرى بتعلمه فى الأزهر
ج-ما زال قليل الخطر ، ضئيل الشأن لا يستحق عناية به
د-قد أصبح مكرماً من قومه لكونه عالماً
٥-اعترض الصبى على قراءة أبيه لكتاب :
أ-ألفية ابن مالك فى علم النحو
ب-مراقى الفلاح على نور الإيضاح
ج-دلائل الخيرات د-شرح الكفراوى

تطبيقات على القصة

اقرأ ثم أجب :

من كتاب " ذكريات لا مذكرات " لثروت أباظة : "- هو أقرب ما يكون إلى ذكريات كما اخترت العنوان ، وأرجو ألا أكون قد اعتسفته اعتسافًا ، فإن جنحت هذه الذكريات إلى القصة فهى قصص من صنع السماء ليس لى عليها إلا عمل الناقل لا الخالق ، وإن جنحت إلى رسم شخصيات مما تعودت أن أكتب أحيانًا فهى الشخصيات أتحرى فى رسمها الصدق لا الفن ، فهى إذن صور فوتوغرافية ، وليست صوراً قلمية أضفى عليها من خالى ما أشاء لأجعلها تبدو كما أريدها أن تبدو " .

من كتاب " الأيام " يقول طه حسين :

"- وُجِد هذا الكتاب على غير إرادة منى لوجوده ، وما أكثر ما تحدثت بهذا الحديث إلى الذين قرءوا هذا الكلام ، فمنهم من صدقه ومنهم من أنكر . وأنا مع ذلك لم أقل إلا الحق ، ومهما يكن من شيء ، فقد وُجد كتاب (الأيام) وأضيف إليه جزء ثانٍ ، كتب على نحو ما كتب الجزء الأول ، وليس أحب إلى نفسى ولا أحسن موقعًا فى قلبى من أن يقدم هذا الكتاب إلى زملائى وأصدقائى " .

١-وازن بين وصف طه حسين وثروت أباظة لكتابيهما :
أ-أوضح طه حسين اضطراره لنشر كتابه معبرًا عن رغبته فى إفادة الآخرين ، وأما ثروت أباظة فقد قدم لكتابه مصنفًا لما جاء به ، مع التعليل
ب-وصف طه حسين كتابه بأنه مرجع يستفاد منه فى الحياة ، أما ثروت أباظة فقد ركز على سبب تسميته
ج-بين طه حسين الأسباب الدافعة لتأليف كتابه ، أما ثروت أباظة فقد أوضح أغراض كتابه
د-قام طه حسين ببيان نقاط القوة والضعف فيه ، على حين أسرف ثروت أباظة فى مدح كتابه

من كتاب " أنا " للعقاد :

"- كنت فى طفولتى أحب مراقبة الطير والحيوان ، وكان فضاء بلدى – أسوان – يمتلئ فى أوائل الشتاء وأوائل الصيف بأسراب الطير المهاجرة إلى إفريقية الوسطى أو القافلة من الهجرة ، فاتفق أننى تتبعت سربًا منها وهى يحط على الأرض ويرتفع عنها ، حتى ضللت

الطريق فى الصحراء وعدت إلى المنزل بعد هبوط الظلام ، لما سئلت وأجبت كان جوابى أضحوكة الكبار والصغار ، وشاع بين أندادى فى المدرسة ، فتندروا به وأكثروا من السخرية به ، والتعقيب اللاذع عليه " .

من كتاب " الأيام " ، يقول طه حسين :

-" يذكر أنه كان يحسد الأرانب التى كانت تخرج من الدار كما يخرج منها ، وتتخطى السياج وثبًا من فوقه ، أو انسيابًا بين قصبه ، إلى حيث تقرض ما كان وراءه من نبت أخضر ، يذكر منه (الكرنب) خاصة " .

٢-استنتج ما يربط بين شخصيتى طه حسين والعقاد فى ضوء فهمك للفقرين السابقتين :

أ-حبهما للعزلة عن الاختلاط بالناس وامتزاجهما بالطبيعة المحيطة بهما ب-سلامة الذوق وحبهما للحيوانات الأليفة

ج-سعيهما إلى نيل الحرية والدعوة إليها د-رهافة حسهما وميلهما للتأمل ورغبتهما الملحة فى المعرفة

من كتاب " حياتى " لأحمد أمين :

-" وبعد ذلك حدثت لى حادثة ثالثة ، فقد مر بحارتنا قبيل الغروب سائل يستجدى بالفن ؛ فمعه دف يوقع عليه توقيعًا لطيفًا ، وينشد مع التوقيع قصائد فى مدح النبى صلى الله عليه وسلم وهو ينوع النغمات حسب القصائد ، ويناغم بين القصيدة والضرب على الدف . أعجبنى هذا وطربت له فتبعته ، وخرج من حارتنا إلى حارة أخرى فكنت معه حتى أتم دورته ، وإذا نحن بعد العشاء وأبى ينتظرنى لتأخرى ، فلما دخلت البيت أخذ يضربنى من غير سؤال ولا جواب ، ولو كان أبى فنانًا لقبلنى ؛ لأنه كان يكتشف فى أذنًا موسيقية وعاطفة قوية ، ولكنه لم ينظر فى الموضوع إلا أنى تأخرت عن حضور البيت بعد غروب الشمس " .

من كتاب " الأيام " ، يقول طه حسين : -" ثم يذكر انه كان يحب الخروج من الدار إذا غربت الشمس وتعشى الناس ، فيعتمد على قصب هذا السياج ، مفكرًا مغرقًا فى التفكير ، حتى يرده إلى ما حوله صوت الشاعر قد جلس على مسافة من شماله ، والتف حوله الناس ، وأخذ ينشدهم فى نغمة عذبة غريبة أخبار أبى زيد ، وخليفة ، ودياب وهم سكوت إلا حين يستخفهم الطرب أو تستفزهم الشهوة فيستعيدون ويتمارون ويختصمون ، ويسكت الشاعر حتى يفرغوا من لغطهم بعد وقت قصير أو طويل ، ثم يستأنف إنشاده العذب بنغمته التى لا تكاد تتغير . ثم يذكر أنه كان لا يخرج ليلة إلى موقفه من السياج إلا وفى نفسه حسرة لاذعة ؛ لأنه كان يُقدر أن سيُقطع عليه استماعه لنشيد الشاعر حين تدعوه أخته إلى الدخول فيأبى ، فتخرج فتشده من ثوبه فيمتنع عليها ، فتحمله بين ذراعيها كأنه الثمامة ، وتعدو به إلى حيث تنيمه على الأرض " .

٣-استنتج ما يربط بين ما مر به كلا الكاتبين فى الموقفين السابقين من حيث العاطفة :

أ-حبهما للخروج من البيت والتمرد على قيوده ب-سخطهما على معاملة والد كل منهما لهما

ج-كلاهما كان محبًا لما يسمع مستمتعًا بما يستمع إليه رغم تبعات ذلك عليهما د-المغالاة فى الإنصات للأشعار والقصص

يقول عبدالوهاب المسيرى : -" حينما كنت طفلًا كان لا يأتينى لعبة إلا كل سنة أو ربما عدة سنوات ، وحينما كان يعود والدى من السفر كان لا يحضر معه لعبًا كما يفعل آباء هذه الأيام ، بل كان يحضر معه (أبو فروة) فنجلس فى الشتاء بجوار الوابور ونبدأ فى تحميره ، وحتى الآن حينما أكون فى إستانبول أو برلين حيث يباع أبو فروة المشوى أتوقف لأشترى بعضها أو أجلس فى إحدى الحدائق لأكلها ساخنة وأستعيد بعض الدفء العائلى " .

يقول طه حسين فى قصة الأيام :

-" عرفته فى الثالثة عشرة من عمره حين أرسل إلى القاهرة ليختلف إلى دروس العلم فى الأزهر ، كان نحيفًا شاحب اللون مهمل الزى أقرب إلى الفقر منه إلى الغنى ، تقتحمه العين اقتحامًا فى عباءته القذرة وطاقيته التى استحال بياضها إلى سواد قاتم ، وفى هذا القميص الذى يبين من تحت عباءته وقد اتخذ ألوانًا مختلفة من كثرة ما سقط عليه من الطعام ، ومن نعليه الباليتين المرقعتين .

عرفته يُنفق اليوم والأسبوع والشهر والسنة لا يأكل إلا لونًا واحدًا ، ولو أخذت يا ابنتى من هذا اللون حظًا قليلًا فى يوم واحد لأشفقت أمُّك ولقدّمت إليك قدحًا من الماء المعدنى ، ولانتظرت أن تدعو الطبيب " .

٤-إذا وازنا بين ما قاله عبد الوهاب المسيرى وبين ما قاله طه حسين نجد أن :

أ-كلا الكاتبين عانى من طفولة بائسة عنوانها الحرمان والشقاء ، وكانت البدائية لها الدور الأكبر والتأثير الملحوظ فى تكوين الشخصية لدى الكاتبين

ب-المسيرى عاش حياة المترفين المنعمين فى طفولته وامتدت هذه الحياة معه بعد كبره حيث جال فى دول العالم واختلط بكثير من الثقافات ، بينما طه حسين عاش طفولة بائسة بكل ما تحمل الكلمة من معنى .

ج-كلا الكاتبين عاشا فى ظروف مشابهة ، فلم تكن مرحلة الطفولة عندهما تمتاز بالرفاهية أو رغد العيش مثلهما مثل معظم الأطفال فى البيئة المصرية فى ذلك الوقت ، إلا أن انعكاس المرحلة اختلف عند الكبر ، فنجد المسيرى يحن لتلك الفترة وذكرياتها ، بينما طه حسين يذكرها بشىء من المرارة والألم .

د-كلا الكاتبين يلقى باللوم على الأهل تعريضًا لا تصريحًا ، حيث كان بإمكان الأهل بذل جهد أكبر لتوفير حياة أكثر راحة مثلما يفعل الآباء فى هذه الأيام . لكن ذلك لم يحدث حيث كان المسيرى محرومًا من اللُّعب التى يستمتع بها مَن هم فى مثل سنه ، وطه حسين لا يستطيع أن ينال أبسط الحقوق الآدمية وهى الحصول على الطعام الجيد والرعاية اللازمة .

من كتاب (أنا) للعقاد :-" بعض معاهد الطفولة يذكرنى بأشياء رأيتها فى الثالثة من العمر ، وأشياء رأيتها فى السابعة ، وغيرها رأيتها فى التاسعة والعاشرة ، ولا أحتاج فى استعادتها وإحيائها بتفصيلاتها إلى جهد عسير ، بل أراها أمامى تتمثل بألوانها وأشكالها ومناسباتها كأنها من مشاهدات العيان منذ ساعات .

وإننى – مع هذا – لأجتهد بما وسعنى من الجهد أن أغالب النسيان المطبق فى أمور لم يمض عليها غير سنين ، ثم أذكرها – بعد إعنات الفكر – فتظهر لى كأنها ملتفة بغواشى الضباب .

من كتاب " الأيام " يقول طه حسين :-إن ذاكرة الإنسان غريبة حين تحاول استعراض حوادث الطفولة ، فهى تتمثل بعض هذه الحوادث واضحًا جليًا كأن لم يمض بينهما وبينه من الوقت شىء ، ثم يُمحى منها بعضها الآخر كأن لم يكن بينها وبينه عهد " .

٥-استنتج ما يربط بين الفكرة الرئيسة لكل ما كتبه كلا الكاتبين .

أ-الحياة مليئة بالمتناقضات التى تفتقر إلى التفسير والإيضاح ب-مرحلة الطفولة من الأشياء المحفورة فى ذاكرة كل منا

ج-غرابة ذاكرة الإنسان فى اتساعها وتذكرها أشياء كثيرة

د-الإنسان تتسم ذاكرته بالغرابة لتذكرها أشياء بعيدة ونسيانها أشياء قريبة

من كتاب " أنا " للعقاد :-" أنا أطلب الكرامة من طريق الأدب والثقافة ، وأعتبر الأدب والثقافة رسالة مقدسة يحق لصاحبها أن يُصان شرفه بين أعلى الطبقات الاجتماعية ، بل بين أرفع المقامات الإنسانية بغير استثناء " .

من كتاب " الأيام " ، يقول طه حسين :-" للعلم فى القرى ومدن الأقاليم جلال ليس له مثيل فى العاصمة ولا فى بيئاتها العلمية المختلفة ، وليس فى هذا شىء من العجب ولا من الغرابة ، وإنما هو قانون العرض والطلب ، يجرى على العلم كما يجرى على غيره مما يباع ويشترى ، فبينما يروح العلماء ويغدون فى القاهرة لا يحفل بهم أحد أو لا يكاد يحفل بهم أحد ، وبينما يقول العلماء فيكثرون فى القول ، ويتصرفون فى فنونه ، دون أن يلتفت إليهم أحد غير تلاميذهم فى القاهرة – ترى علماء الريف ، وأشياخ القرى ومدن الأقاليم ، يغدون ويروحون فى جلال ومهابة .

٦-وازن بين تعبير طه حسين والعقاد عن مكانة العلماء والأدباء .

أ-كان طه آسفًا لوضعهم المهمل فى المجتمع ، أما العقاد فقد عبر عن أهمية دورهم فى النهوض بالمجتمع .

ب-استعرض طه حسين نماذج واقعية حية صورت إجلاله لهم ، فى حين استغرق العقاد فى بيان ما يقدمونه من خدمات جليلة

ج-نادى طه حسين بضرورة توقير العلماء بكل مكان ، وحلق العقاد بخياله فى تصوير مكانتهم اللائقة بهم

د-كان طه حسين موضوعيًا حيث استعرض مكانتهم فى القرى والمدن وما بينهما من تباين ، أما العقاد فقد كان ذاتيًا فى سعيه ليتبوأ الأدباء المكانة العليا بالمجتمع

من كتاب " أنا " للعقاد " :-" من العيد تعلمنا أن الطفل الصغير " شىء مهم " فى البيت ، أو أننا نحن بذواتنا " أشياء مهمة " لأننا أطفال . الطفولة هى قوام العيد كله ، فلولا الأطفال لما استطاع المجتمع أن يوقت الفرح مقدمًا بميقات معلوم فى يوم من الأيام ، ولكن هات للمجتمع أطفالًا يفرحون بالكساء الجديد واللعب المباح ، وأنت الكفيل بفرح المجتمع كله " .

من كتاب " الأيام " ، يقول طه حسين :-" أخذت أم الصبى تستعد لهذا العيد ؛ تهيئ له الدار وتعد له الخبز وألوان الفطير ، وأخذ إخوة الصبى يستعدون لهذا العيد ؛ يختلف كبارهم إلى الخياط حينًا ، وإلى الحذاء حينا آخر ، ويلهو صغارهم بهذه الحركة الطارئة على الدار ، فينظر صبينا إلى أولئك وهؤلاء فى شىء من الفلسفة كان قد تعوده ؛ فلم يكن فى حاجة إلى أن يختلف إلى خياط أو حذاء ، وما كان ميالًا إلى اللهو بمثل هذه الحركات الطارئة ، وإنما كان يخلو إلى نفسه ويعيش فى عالم من الخيال يستمده من هذه القصص والكتب المختلفة التى كان يقرؤها فيسرف فى قراءتها " .

٧-وازن بين رؤية كلا الكاتبين فى الاحتفال بالعيد فى صغرهما .

أ-يفتقد طه حسين السعادة فى الاحتفال به لعجزه عن مجاراة إخوته أما العقاد فيرى فرحة العيد تنبع من داخل النفس البشرية

ب-لم يحفل طه حسين بالاحتفال بالعيد منفصلًا العزلة مترفعًا عن المظاهر ، أما العقاد فيتمثل الاحتفال بالعيد من خلال عيون الأطفال

ج-يسخر طه حسين من الاستعدادات المفرطة لاستقبال العيد ، أما العقاد فيرى الاحتفال بالعيد موكولًا بمدى الترابط بين أفراد المجتمع

د-يتفق الكاتبان فى موقفهما ؛ حيث يريان أن الاحتفال بالعيد يكون برؤية السعادة فى عيون الآخرين

من كتاب " حياتى " لأحمد أمين :

-" فقد كان لى أخت فى الثانية عشرة من عمرها ، شاء أبى ألا تستمر فى البيت من غير عمل ، فأرسلها إلى معلمة تتعلم عندها الخياطة والتفصيل والتطريز ، وقامت يومًا تعد القهوة لضيوف المعلمة ، فهبت النار فيها واشتعل شعرها وجسمها ، وحاولت أن تطفئ نفسها أول الأمر ، فلم تنجح فصرخت ، ولكن لم يدركوها إلا وهى شعلة نار ، ثم فارقت الحياة بعد ساعات ، وكان ذلك وأنا حَمْلٌ فى بطن أمى ، فتغذيت دمًا حزينًا ورضعت بعد ولادتى لبنًا حزينًا ، واستقبلت عند ولادتى استقبالًا حزينًا ، فهل كان لذلك أثر فيما غلب على من الحزن فى حياتى ، فلا أفرح كما يفرح الناس ، ولا أبتهج كما يبتهجون ؟ علم ذلك عند الله والراسخين فى العلم " .

من كتاب " الأيام " ، يقول طه حسين :-" كانت للصبى أخت هى صغرى أبناء الأسرة ، كانت فى الرابعة من عمرها . كانت خيفة الروح طلقة الوجه ، فصيحة اللسان ، عذبة الحديث ، قوية الخيال .. أقبلت بوادر هذا العيد ، وأصبحت الطفلة ذات يوم فى شىء من الفتور والهمود لم يكد يلتفت إليه أحد ، والأطفال فى القرى ومدن الأقاليم معرضون لهذا النوع من الإهمال ولا سيما إذا كانت الأسرة كثيرة العدد ، وربة البيت كثيرة العمل . ولنساء القرى ومدن الأقاليم فلسفة آثمة وعلم ليس أقل منها إثمًا . يشكو الطفل ،

وقلما تعنى به أمه .. والطفلة تصيح وتضطرب ، وأمها تحدق فيها حينًا وتبسط يدها إلى السماء حينًا آخر ، وقد كشفت عن رأسها وما كان من عادتها أن تفعل ، ولكن أبواب السماء كانت قد أغلقت فى ذلك اليوم ، فقد سبق القضاء بما لا بد منه ، فيستطيع الشيخ أن يتلو القرآن ، وتستطيع هذه الأم أن تتضرع ، ومن غريب الأمر أن أحدًا من هؤلاء الناس جميعًا لم يفكر فى الطبيب " .

٨-وازن بين وصف طه حسين وأحمد أمين لفقدهما لأخت كل منهما :

أ-اتسم وصف طه حسين بالموضوعية وانشغل ببيان الأسباب التى أدت إلى فقدها ، فى حين وصف أحمد أمين علاقته بأخته وتأثره بفقدها

ب-كان وصف طه حسين مؤثرًا فى النفوس باستعراضه لخصال أخته البريئة وإظهار أن يد الإهمال كانت وراء فقدها ، أما أحمد أمين فاكتفى بتصوير سبب وفاتها متطرقًا إلى تبعات ذلك عليه وعلى أمها

ج-جاء وصف طه حسين كوسيلة لعرض قضية الجهل فى القرى ، أما أحمد أمين فقد وصف فقدها من خلال ردود فعل أبويه وأقاربه

د-تميز وصف طه حسين بالعقلانية والتسليم بالقضاء والقدر ، وجاء وصف أحمد أمين رفيقًا حزينًا من خلال استعراضه لمواقفه مع أخته

يقول عبد الوهاب المسـيرى : -" كان الموت له مهابته ووقاره ، فالموت فى المجتمعات التقليدية أمر لا يحتمل المســاومة أو الهزل ، وكان الناس يقبلونه كأمر طبيعى من أمور الحياة ، حينما كانت تمر جنازة فإن الجميع كان يتوقف عن البيع والشـراء ويتسـابق الناس لحمل النعش والقيام بواجب العزاء ، وكانت زيارة المقابر جزءًا من حياة الناس اليومية ، يزورون فى المناسبات والأعياد من مات من أهلهم تمامًا مثلما نزور نحن الأحياء " .

يقول طه حسين فى قصة الأيام

-" واضطرب الفتى قليلًا ومرت فى جسمه رعدة تبعها سكوت الموت ، وأقبل الرجلان إليه فهيآه وعصباه وألقيا على وجهه لثامًا ، وما هى إلا ساعة أو بعض ساعة حتى هيئ للدفن وخرج الرجلان به على أعناقهم . من ذلك اليوم وأصبح إظهار الابتهاج أو السرور بأى حادث شيئًا ينبغى أن يتجنبه الجميع ، ومن ذلك اليوم تعودت هذه الأسـرة أن تعبر النيل إلى مقر الموتى من حين إلى حين ، وكانت من قبل تعيب الذين يزورون الموتى " .

٩-عند قراءة الفقرتين السابقتين نستطيع أن نلمس أن :

أ-استقبال أسرة طه حسين للموت كان مختلفًا عن باقى الأسر ؛ حيث كان الناس يعتبرون الموت أمرًا عاديًا لا يلتفتون إليه كثيرًا ، بينما رأته أسرة طه حسين أمرًا جللًا لا يمكن بعده الفرح أو السرور .

ب-الفقرتين ركزتا على المشـترك الشـعبى للموت من حيث المشـاركة الوجدانية لأهل الميت فى العزاء وتشـييع الجثمان ، كما أظهرت الفقرتان العادات المشتركة بين المصريين فيما يتعلق بزيارة مقابر الموتى من الأهل والأقارب

ج-عادات الناس وتقاليدها تختلف حسب الثقافة والمعتقدات ، وربما نستطيع أن نقول إن المواقف قد تغير نظرة الناس لبعض الأمور ؛ فبعض الناس قد يعيبون سلوكًا ما لبعض الأشخاص ، ثم تراهم يقومون بنفس السلوك إذا وضعوا فى تجربة مماثلة ، فأحكام البشر ليست ثابتة وإنما قد تغيرها المواقف .

د-الثانية والثالثة

من كتاب " حياتى " لأحمد أمين :

-" وكانت المدرسة الثانية هى " حارتى " ؛ فقد لعبت مع أبنائها وتعلمت منهم مبادئ السلوك ، وتبادلت معهم عواطف الحب والكره ، والعطف والانتقام ، والألفاظ الرقيقة وألفاظ السـباب ، وانطبعت منها فى ذهنى أول صـورة للحياة المصـرية الصـميمة فى سـلوكها وأخلاقها وعقائدها وخرافتها وأوهامها ومآتمها وأفراحها وزواجها وطلاقها إلى غير ذلك " .

من كتاب " الأيام " يقول طه حسين :

" ثم مضـى أمامه خطوات حتى ينتهى إلى حانوت الشـيخ محمد عبدالواحد وأخيه الشـاب (الحاج محمود) ، فيجلس هناك متحدثًا متندرًا مستمعًا لما كان يقوله المشترون من الرجال والمشتريات من النساء من هذه الأحاديث الريفية الساذجة التى تمتع باختلافها وطرافتها وسـذاجتها أيضًا ، وربما قل الطارئون على الحانوت من المشترين والمشـتريات فخلا للصـبى أحد صـاحبى الحانوت ، وجعل يتحدث إليه أو يقرأ له فى كتاب من الكتب ، وربما عدل الصـبى عن السـعى إلى الحانوت ، وخرج من داره ، فجلس على المصـطبة الملاصقة لها مطرقًا يسمع حديث أبيه الشيخ مع أصحابه فى مجلسهم ذاك الذى كانوا يعقدونه منذ أن تصلى العصر ... أو ربما عدل الصـبى عن الخروج من داره وخلا إلى رفيق له من رفاقه فى (الكُتّاب) قد أقبل عليه ومعه هذا الكتاب أو ذاك من كتب الوعظ ، وهذه القصة أو تلك من قصص المغازى ، فجعل يقرأ حتى يدعوه غروب الشمس إلى العشاء " .

١٠-استنتج وجه الاختلاف بين مصادر كلا الكاتبين فى تبين العالم من حولهما :

أ-استعرض طه حسين مصادر متعددة ومتنوعة ، أما أحمد أمين فقد أوضح مصدرًا واحدًا

ب-امتازت مصادر طه حسين بالتناقض والصراع فيما بينها ، أما مصادر أحمد أمين فقد اتسمت بالعمق والحيوية

ج-اعتمد طه حسين على مصدرين كان يثق فيهما ، أما أحمد أمين فقد جاءت مصادره مفروضة عليه ولم يكن له حرية اختيارها

د-جاءت مصادر طه حسين معتمدة على حاسة السمع ، فقد كانت محدودة ، أما مصادر أحمد أمين فكانت متعددة وغزيرة

فأتبع سببا

صانع التفوق

01001561133
01119550955
01023186033
01152134604
01002629019
01102091306
01066842323



صانع التفوق محمد فاروق
صانع التفوق محمد فاروق
@mohamed41298926
01113705705
muhamad_farouk22